الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

دور التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي

– دراسة وصفية بثانوية بوشوشة بولاية الوادي –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبين :

– ياسين سالمي

– إسلام بن بردي

إشراف الأستاذ :

عبد الحميد عطاالله

السنة الجامعية : 2021 / 2022

شكر وعرفان

من لم يشكر الناس لم يشكر الله .

فحمدا وشكرا عظيما لله والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هدانا وأمدنا بالقوة التي مكنتنا من الوصول إلى هذا القدر من العمل فله الحمد والشكر في المبتدئ وفي المنتهى .

كما لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف

" **عبد الحميد عطاالله** " والذي خصنا بتوجيهاته ونصائحه القيمة .

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى الأستاذ : بن موسى عبد الوهاب، الذي قدم لنا يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع .

فشكرا وجزاكم الله عنا كل خير

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة هو دور التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، فجاءت فرضيات الدراسة على النحو التالي :

1- يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين كفاءات تخطيط الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

2- يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين كفاءات تنفيذ الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

3- يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين كفاءات التقويم لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

ولأجل القيام بتطبيق هذه الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي المناسب مع طبيعة الموضوع، ومن أجل التحقق من الفرضيات تم الاعتماد على استبيان التعليم الإلكتروني بعد تحكيمه على عينة الدراسة والتأكد من صدقه وثباته من خلال الدراسة الاستطلاعية .

ثم قام الباحثان بالدراسة الأساسية على العينة بطريقة المسح الشامل المتكونة من 58 أستاذ من بينهم 26 ذكور و 32 إناث، وهم أساتذة التعليم الثانوي بثانوية بوشوشة بالوادي

وباستخدام الأسلوب الإحصائي تمثل في كا^2 توصلنا إلى :

1- يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين كفاءات تخطيط الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

2- يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين كفاءات تنفيذ الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

3- يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين كفاءات التقويم لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

Résumé :

Le titre de l'étude est le rôle du e-learning dans l'amélioration du niveau d'enseignement du point de vue des enseignants du secondaire. Les hypothèses de l'étude étaient les suivantes:

1- L'apprentissage en ligne améliore les compétences de planification des cours des enseignants du secondaire، selon les enseignants.
2- L'apprentissage en ligne permet d'améliorer l'efficacité de la mise en œuvre des cours chez les enseignants du secondaire، selon les enseignants.
3- L'apprentissage en ligne améliore les compétences d'évaluation des enseignants du secondaire، selon les enseignants.

Afin de mettre en œuvre cette étude، les chercheurs ont suivi l'approche descriptive appropriée avec la nature du sujet، et afin de vérifier les hypothèses، le questionnaire d'apprentissage en ligne a été utilisé، après avoir été jugé sur l'échantillon d'étude، et sa validité et la fiabilité ont été confirmées par l'étude exploratoire.

Ensuite، les deux chercheurs ont mené l'étude de base sur l'échantillon en utilisant la méthode de l'enquête exhaustive، qui était composé de 58 professeurs، dont 26 hommes et 32 femmes، et ils sont enseignants du secondaire au Lycée Bouchoucha dans la Vallée.

En utilisant la méthode statistique représentée dans ca ⟦^2⟧ ، nous sommes arrivés à:

1- L'apprentissage en ligne améliore les compétences de planification des cours des enseignants du secondaire، selon les enseignants.
2- L'apprentissage en ligne permet d'améliorer l'efficacité de la mise en œuvre des cours chez les enseignants du secondaire، selon les enseignants.
3- L'apprentissage en ligne améliore les compétences d'évaluation des enseignants du secondaire، selon les enseignants.

المحتويات

شكر وعرفان	أ
ملخص الدراسة	ب
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
فهرس الملاحق	ح
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول **المشكلة واعتباراتها**	
1- إشكالية البحث	6
2- فرضيات الدراسة	8
3- التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث	8
4-أهداف الدراسة	9
5- أهمية الدراسة	9
6- حدود الدراسة	10
7- بعض الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني **التعليم الإلكتروني**	
تمهيد	16
1- تعريف التعليم الالكتروني	17
2- أجيال التعليم الإلكتروني	19
3- أنواع التعليم الإلكتروني	20
4- الأسس النظرية للتعليم الإلكتروني	22
5- مبادئ التعليم الالكتروني	25

6- مميزات التعليم الإلكتروني	26
7- متطلبات التعليم الإلكتروني	27
8- أهمية التعليم الإلكتروني	28
9- أهداف التعليم الإلكتروني	29
10-مزايا التعليم الإلكتروني	30
11-عيوب التعليم الإلكتروني	31
12-معوقات التعليم الإلكتروني	32
خلاصة الفصل	33
الفصل الثالث **التدريس**	
تمهيد	35
1- ماهية التدريس	36
2-تعريف التدريس	37
3- التدريس والمفاهيم المرتبطة به	38
4- تعريف كفايات التدريس	40
5- تصنيف كفايات التدريس	40
6- أركان التدريس	42
7- مراحل عملية التدريس	44
8- خصائص التدريس	46
9- أسلوب التدريس	47
10- فلسفة التدريس	47
11-أهمية التدريس	48
خلاصة الفصل	50
الجانب الميداني	
الفصل الرابع **الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	

تمهيد	53
1- المنهج المتبع في الدراسة	54
2- الدراسة الاستطلاعية	55
3- الدراسة الأساسية	56
3-1- وصف مجتمع وعينة الدراسة	56
3-2- أداة الدراسة	57
3-2-1- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات القياس	58
3-2-2- كيفية تطبيق أداة الدراسة	61
4-الأسلوب الاحصائي المناسب	62
خلاصة الفصل	64
الفصل الخامس **نتائج الدراسة**	
تمهيد	66
1- عرض النتائج	67
2- تفسير ومناقشة النتائج	72
خلاصة الفصل	75
الخاتمة	76
قائمة المراجع المعتمدة	78
الملاحق	85

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة	**57**
02	يوضح قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي	**60**
03	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الخاص بكفاءات تخطيط الدروس	**67**
04	يوضح كا^2 للمحور الخاص بكفاءات تخطيط الدروس	**68**
05	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الخاص بكفاءات تنفيذ الدروس	**69**
06	يوضح كا^2 للمحور الخاص بكفاءات تنفيذ الدروس	**69**
07	يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الخاص بكفاءات التقويم	**70**
08	يوضح كا^2 للمحور الخاص بكفاءات التقويم	**71**

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ملحق رقم (01) يوضح قائمة الأساتذة المحكمين .	**87**
02	ملحق رقم (02) يوضح الاستبيان بصورته الأولية .	**88**
03	ملحق رقم (03) يوضح الاستبيان بصورته النهائية .	**90**
04	ملحق رقم (04) يوضح نتائج صدق المحكمين لاستبيان التعليم الإلكتروني.	**93**
05	ملحق رقم (05) يوضح SPSS الخاص بالصدق والثبات .	**95**
06	ملحق رقم (06) يوضح SPSS الخاص بمحور تخطيط الدروس .	**96**
07	ملحق رقم (07) يوضح SPSS الخاص بمحور تنفيذ الدروس .	**97**
08	ملحق رقم (08) يوضح SPSS الخاص بمحور التقويم .	**98**

المقدمة :

يعرف العالم اليوم تحولات عميقة وسرعة في التطورات العلمية والتكنولوجية أثارت تغيرات معتبرة على مختلف المستويات، أعطى هذا النمو تأشيرة جديدة للكم الهائل من المعلومات المتناقلة عبر أجهزة الاتصال والتواصل، حيث مس هذا التقدم مختلف المجالات بما فيها التربوية، والتي فتحت فيها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات موردا جديدا وفعالا من موارد التعليم لكل الأفراد في مختلف القطاعات، حيث أصبح التعليم من خلال هذه التكنولوجيا الحديثة أحد أهم ركائز العصر حيث غير الكثير من المفاهيم والعلاقات وكذا أنماط الحياة وأصبح ضروري لمواكبة التوجهات نحو اقتصاد المعرفة والذي يسعى إلى حيوية التعلم القائم على الاكتشاف والتحليل .

إن هذا التسارع العولمي مس العديد من المستويات بما فيها المستوى العالمي أو الثانوي حيث يتطلب التفكير في طرق وآليات تعليمية أخرى، أكثر مرونة لا تعتمد على حشو ذهن التلميذ وتلقينه وإنما تجعله محور العملية التعليمية باعتبارها عملية متجددة تواكب التطور والتغير المعرفي خصوصا، بظهور تكنولوجيا الحاسوب وشبكة الأنترنت التي تعد أحد أهم مظاهر التعليم الإلكتروني .

فالتعليم الإلكتروني يعد من أهم الأساليب الحديثة في مجال التربية والتعليم يقوم على استخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسوب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت ورسومات ومكتبات إلكترونية وكذا بوابة الأنترنت سواء كان ذلك في الفصل الدراسي أو عن بعد، فهي عملية تعتمد على باستخدام التقنية بجميع أنواعها بطريقة جيدة وفعالة لإيصال المعلومة للمتعلمين بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، بحيث نتمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين .

وعليه فالتعليم الإلكتروني يمثل نمط من أنماط التعليم الذي يساهم في إكساب المهارات وتبادل والمعارف والتفاعل بين التلاميذ والأستاذ، بهدف خلق جو تفاعلي جيد بين

عناصر العملية التعليمية وبين المحتوى التعليمي في الطور الثانوي، كما أن التعليم الإلكتروني له دور في تحسين عملية التدريس وذلك عن طريق تشجيع التواصل بين الأساتذة والتلاميذ بالإضافة إلى الإبداع والإنتاج وزيادة الكم الهائل من المعلومات الجديدة والمختلفة وتوظيفها في الحياة العلمية والعملية .

وانطلاقا مما تقدم ذكره، جاءت هذه الدراسة لمحاولة معرفة دور التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التدريس، حيث تضمنت هذه الدراسة جانبين جانب نظري وأخر ميداني .

الإطار النظري : كان الهدف منه وضع إطار نظري بدراستنا وقد ضم ثلاثة فصول :

الفصل الأول : قمنا فيه بعرض المشكلة واعتباراتها والمتمثلة في الدراسة وفرضياتها والتعاريف الإجرائية وأهدافها وحدودها وبعض الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : قمنا فيه بعرض التعليم الإلكتروني وحاولنا فيه إبراز تعريف التعليم الإلكتروني وأجياله، وأنواعه وأسسه ومبادئه ومميزاته، ومتطلباته وأهميته وأهدافه ومزاياه وعيوبه، ومعوقاته .

الفصل الثالث : قمنا فيه بعرض التدريس، وتطرقنا فيه إلى ماهية التدريس وتعريفه والمفاهيم المرتبطة به، وتعريف كفايات التدريس وتصنيفه، وأركان التدريس ومراحله وخصائصه، وأسلوبه وفلسفته وأهميته .

الإطار الميداني : قمنا فيه بعرض أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

الفصل الرابع : تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تمثلت أولا في المنهج المتبع في الدراسة ثم تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية وحددنا فيها أهدافها ، وتطرقنا إلى الدراسة الأساسية التي حددنا فيها وصف مجتمع وعينة الدراسة ثم أدوات الدراسة ، وحساب الخصائص السيكومترية لأدوات القياس ، وكيفية تطبيقها ، والأسلوب الإحصائي المستخدم

الفصل الخامس : قمنا فيه بعرض نتائج الدراسة التي حددنا فيها عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

الجانب النظري

الفصل الأول

المشكلة واعتباراتها

1- إشكالية البحث

2- فرضيات الدراسة

3- التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- حدود الدراسة

7- بعض الدراسات السابقة

1-إشكالية البحث :

يشهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية هائلة أثرت في جميع نواحي الحياة وأدت إلى ما يسمى بالانفجار المعلوماتي، نتيجة ازدياد وتراكم المعلومات الهائل والسريع وأصبح لزاما على مؤسسات التعليم الثانوي محاولة الاستفادة من التقدم التقني والعلمي وتوظيف ذلك في تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها، ولأن النظام التعليمي يواجه تحديا بخصوص الحاجة إلى توفير فرص تعليمية إضافية، وذلك دون الحاجة لزيادة ميزانيات إضافية، فإن العديد من المؤسسات التعليمية قد بدأت تواجه هدا التحدي من خلال تطوير التعليم عن طريق التعليم الالكتروني، وهذا الأخير ظهر كنمط جديد من التعليم والذي يطبق في مختلف المستويات ويهدف إلى تقديم تعليم ثانوي متميز موجه لقاعدة كبيرة من التلاميذ والأساتذة معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتعليم الثانوي أحد المستويات التعليمية التي تسعى جاهدة لتطوير نظمها والاستفادة قدر الامكان من مختلف التطورات من أجل النهوض به وتنمية كفاءات بشرية قادرة على التعامل مع هذا الكم الهائل من المعلومات وضمان تكوين فعال لمختلف فئاته .

والتعليم الثانوي اليوم في الجزائر بحاجة أكثر إلى استراتيجيات وطرق تعليمية جديدة تمدنا بأفاق تعليمية واسعة ومتنوعة، لتنمية مهارات التلاميذ وتدريبهم على الابداع والانتاج في التدريس كونه يمثل نشاط انساني هادف ومخطط له، ينفذ بطريقة يتم فيها التفاعل الايجابي بين الأستاذ والمعلم وموضوع التعلم وبيئته، فيؤدي إلى نمو الجانب المعرفي والانفعالي والمهارى لكل منهما .

ولقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية التعليم الالكتروني في تحسين وتعزيز عملية التدريس كدراسة وفاء أبو عقل (2009،ص116) التي أكدت على أثر استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم، بالإضافة إلى دراسة ظافر بن فراج (2014،ص64) التي أكدت اسهامات التعليم الالكتروني فهو يوفر بيئة تعليمية متعددة .

ولأهمية التعليم الالكتروني ومختلف تقنياته في تحديد عملية التدريس بالثانوية، كونه يساعد على التواصل والانفتاح على الآخر، ويوفر تعلم قادر على المنافسة، بالإضافة إلى تنمية مهارات التواصل والتفاعل لدى الاستاذ والتلميذ، كما يساعد على توفير الوقت والجهد ويعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية في عملية تكوين التلميذ في الطور الثانوي، وهذا لا يعني أن يحل محل التعليم التقليدي ويلغي لدوره تماما، بل هو يحقق بيئة تعليمية تدمج فيها مجموعة من الأدوات بطريقة مؤثرة وفعالة، ولكون التعليم الالكتروني من الاتجاهات الحديثة والجديدة في ميدان التعليم، وأن العديد من مؤسسات التعليم الثانوي في الجزائر تستخدم هذه التقنية في التدريس، ومن أجل الوقوف على واقع هذا القطاع ومدى اندماجه في الثورة التكنولوجية ومعرفة تطبيق مشروع التعليم الالكتروني في التعليم الثانوي .

من هنا تبرز إشكالية البحث لمعرفة وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي نحو استخدام التعليم الالكتروني في التدريس، وقد انطلق من خلال هذا السؤال :

هل يؤدي استخدام التعليم الالكتروني إلى تحسين مستوى التدريس من وجهة نظر الأساتذة؟

وعلى إثر هذا التساؤل الرئيسي تتفرع ثلاث تساؤلات جزئية هي :

– هل يؤدي استخدام التعليم الالكتروني إلى تحسين كفاءات تخطيط الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة ؟

– هل يؤدي استخدام التعليم الالكتروني إلى تحسين كفاءات تنفيذ الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة ؟

– هل يؤدي استخدام التعليم الالكتروني إلى تحسين كفاءات التقويم لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة ؟

2– فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

يؤدي التعليم الالكتروني إلى تحسين مستوى التدريس لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

الفرضيات الجزئية :

– يؤدي التعليم الالكتروني إلى تحسين كفاءات تخطيط الدروس لدى أستاذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

– يؤدي التعليم الالكتروني إلى تحسين كفاءات تنفيذ الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

– يؤدي التعليم الالكتروني إلى تحسين كفاءات التقويم لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

3– التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث :

التعليم الالكتروني : هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية، وتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلمين وقد تتمثل هذه الوسائط الالكترونية في الحاسوب والأنترنت وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكة الأنترنت ...الخ، بغرض تدعيمها وتحسينها بمختلف المعارف والمعلومات في أقل وقت وجهد وتكلفة .

كفايات التدريس :هي القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي، التي تستند إلى مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ، وتتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة وتتمثل كفاءات التدريس في تخطيط الدروس، وتنفيذ الدروس، والتقويم .

4– أهداف الدراسة :

– مفهوم التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي .

– معرفة استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني في تدريس تلاميذ التعليم الثانوي .

– التعرف على أنماط استخدام التعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم الثانوي .

– تطبيقه في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر، والصعوبات التي تواجهه من وجهة نظر الأساتذة .

– معرفة معوقات استخدام تقنيات التعليم الالكتروني في التعليم الثانوي .

5- أهمية الدراسة :

– توعية ولفت انتباه المهتمين بقضايا التعليم الثانوي بأهمية التعليم الالكتروني في التدريس.

– التعليم الالكتروني أصبح ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنه في ظل التطور التكنولوجي وما يقدمه من وسائل وأجهزة تعليمية .

– التوصل إلى مقترحات التي تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدامات التعليم الالكتروني وتطويره .

6- حدود الدراسة :

حد موضوعي : تقتصر الدراسة على معرفة دور التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي .

حد زماني : طبقت هذه الدراسة في الفترة الزمنية من 14/ 03 /2022 إلى

28 / 03 / 2022 .

حد مكاني : طبقت هذه الدراسة في ثانوية بوشوشة بالوادي .

حد بشري : أساتذة التعليم الثانوي في ثانوية بوشوشة بالوادي، والبالغ عددهم 58 أستاذ، 26 ذكور، و 32 إناث .

7- بعض الدراسات السابقة :

دراسة خالد بن فهد 2008 : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام التعليم الالكتروني على مستوى على مستوى التحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثالث من المرحلة المتوسطة، وتنمية القدرات العقلية لديهم، واتجاهاتهم نحو العلم واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق الأهداف حيث تم استخدام مجموعتين إحداهما تجريبية درست مادة العلوم من خلال استخدام برمجة تعليمية الكترونية، وأخرى ضابطة درست مادة العلوم بالطريقة التقليدية وبعد الانتهاء من تجربة الدراسة تم تطبيق أدواتها بعديا لمعرفة أثر المتغير المستقل (التعليم الالكتروني) على المتغيرات التابعة (التحصيل، القدرات العقلية، الاتجاه نحو العلم) .

دراسة وفاء أبو عقل 2009 :

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي في جامعة القدس، وتكون مجتمع الدراسة من جامعة القدس المفتوحة المسجلين في الفصل الدراسي (2008-2009) وقد استخدم المنهج الوصفي التجريبي، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم التحليل الاحصائي (T.TEST) للتعرف إلى اثر تطبيق التعليم الالكتروني، وذلك عن طريق المقارنة بين متوسط الأداء البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ومتوسط الأداء لأفراد المجموعة، وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد الضابطة في كل من الأنشطة والاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية، ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية على الأنشطة تعزى لمتغير الجنس .

دراسة سهى علي 2011 :

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، طبقت على عينة عشوائية والبالغ عددهم (113) وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور مدى استخدام التعليم الالكتروني ايجابياته وسلبياته تبعا لمتغير الرتبة العلمية، وعدم وجود كذلك فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور مدى استخدام التعليم الالكتروني وايجابياته ومعوقاته تبعا لمتغير التخصص، وكانت نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعليم الالكتروني ضئيلة .

دراسة حليمة الزاحي 2012 :

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التعليم الالكتروني بجامعة سكيكدة ومدى تطبيقه من خلال المقومات والاستعدادات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها والعينة الطبقية حيث بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (722)، وتوصلت نتائج الدراسة أن أساتذة التعليم العالي أن خدمة البريد الالكتروني من أكثر الخدمات الالكترونية التي يعتمدونها للتعامل مع الطلبة نظرا لفاعليتها وذلك راجع لاعتباره الوسيلة الآمنة والوحيدة بين الأستاذ والطالب، كذلك أن أغلب أفراد عينة الدراسة لم يتلقوا أي تكوينا حول التعليم الالكتروني، وهذا راجع لعدم رغبتهم في الحصول على هذا التكوين .

دراسة ظافر بن فراج 2014 :

هدفت الدراسة إلى مفهوم التعليم الالكتروني وأهم اسهاماته في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لاستقراء وتحليل النتائج، وقد خلصت الدراسة إلى أن مفهوم التعليم الالكتروني ما زال في طوره التكويني ول يستقر به على حال لدى منسوبيه والمستفيدين منه كما أن للتعليم الالكتروني اسهامات جلية في التعليم

العالي وهو أن يوفر بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر، كما أن توظيف التعليم الالكتروني في التعليم العالي السعودي يواجه جملة من المعوقات منها قلة الوعي بهذه التقنية وعجز في توافر المعلم المؤهل لاستخدامها .

دراسة أحمد محمد عقلة 2016 :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الالكتروني في تدريس التربية الاسلامية من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الاسلامية بالأردن وتكونت عينة الدراسة من (174) معلم ومعلمة، وتم تطبيق استبيان مكون من 80 فقرة، ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر الكلية لمتطلبات التعليم الالكتروني في تدريس التربية الاسلامية كانت متوسطة، كما بينت نتائج الدراسة كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال متطلبات التعليم الالكتروني المتعلقة بالمعلم تعزى للدورات التدريبية، وأوصى الباحث كذلك بالإكثار من الدورات التدريبية في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات .

دراسة تغريد محمد تيسير 2016 :

هدفت الدراسة إلى التعرف عن واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق اتفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا بفلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمجالات واقع التعليم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية قد أتت بمتوسط (3.73) ونسبة مئوية (74.6)، وهذا يدل على درجة مرتفعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة زيادة استثمار ما يطرحه التعليم الالكتروني من أدوات تواصل مختلفة من أجل تحقيق زيادة أكبر للتفاعل بين المتعلمين .

دراسة بثينة سيواني 2018 :

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني بجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وقدرت عينة الدراسة ب 170 طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة أن الأستاذ لا يستخدم تقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة، وتوجد معيقات تحد من استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي، وتوجد كذلك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلبة فيما يخص استخدام تقنيات التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة بجامعة العربي بن مهيدي تعزى لمتغير التخصص .

دراسة حسين جاد الله 2018 :

هدفت الدراسة إلى واقع التعلم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، وتكون مجتمع الدراسة من (1643) مديرا ومديرة، وتم اختيار عينة عشوائية وبلغ عددهم (329)، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التعلم الالكتروني على مجالات الأداة الثلاثة بدورها تقيس الواقع، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة توفر بيئة مناسبة للتعلم الالكتروني في المدارس الفلسطينية والعمل على مواكبة التعليم الالكتروني التصور النوعي في العملية التعليمية .

دراسة عبد الرحمان الرشيدي 2020 :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم الالكتروني في تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الاتصال في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة احصائية للتدريس باستخدام التعليم الالكتروني على تحسين مستوى التعلم الذاتي، ووجود كذلك فروق ذات دلالة احصائية في تحسين مهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير الجنس والتعليم الالكتروني في تحسين مهارات

التعلم لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة على أهمية تفعيل استخدام نظام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية التعلمية .

التعقيب عن الدراسات السابقة :

من خلال ما تم التطرق إليه من الدراسات السابقة حيث نلاحظ أن أغلبيتها استخدمت المنهج الوصفي في معالجة الموضوع باعتباره المنهج الأمثل لوصف الظاهرة والأنسب لدراسة موضوع بهدف الحصول على بيانات ومعلومات حول التعليم الالكتروني كدراسة (حليمة الزاحي)، حيث ركزت فيها أن التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات في المنظومة التعليمية، وأن التعليم الالكتروني طريقة مدعمة للتعليم التقليدي سواء بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس أو الطلبة، وهناك بعض الدراسات التي تناولت المنهج المسحي كدراسة (حسين جاد الله) لأن الهدف منه وصف طبيعة الظاهرة ويتطلب اختيار مجتمع دراسة بأكمله أو عينة دراسية تمثل أغلبية المجتمع .

الفصل الثاني

التعليم الالكتروني

تمهيد

1- تعريف التعليم الالكتروني

2- أجيال التعليم الإلكتروني

3- أنواع التعليم الإلكتروني

4- الأسس النظرية للتعليم الإلكتروني

5- مبادئ التعليم الالكتروني

6- مميزات التعليم الإلكتروني

7- متطلبات التعليم الإلكتروني

8- أهمية التعليم الإلكتروني

9- أهداف التعليم الإلكتروني

10-مزايا التعليم الإلكتروني

11-عيوب التعليم الإلكتروني

12-معوقات التعليم الإلكتروني

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعيش العالم في الفترة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالبا بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي منها : زيادة الطالب على التعليم وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة، فظهر نموذج التعليم الالكتروني ليساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريده وفي الوقت الذي يفضله .

1- تعريف التعليم الالكتروني :

تعريف حذيفة عبد المجيد، ص15، 2015:

التعليم الالكتروني هو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط الكترونية مثل الانترنت أو الأنترانت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الاشرطة السمعية البصرية ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من ادارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين .

تعريف طارق عبد الرؤوف، ص23، 2014 :

التعليم الإلكتروني هو عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والأنترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة

تعريف انتظار جاسم، ص504،2015 :

التعليم الإلكتروني هو شكل من أشكال التعليم عن بعد، ويمكن أن يعرف بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الأنترنت والرسومات والمكتبات الإلكترونية وغيرها من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة .

تعريف مجدي يونس، ص18، 2016 :

التعليم الإلكتروني يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات واكتساب المهارات والتفاعل بين الطالب والمعلم، وبين الطالب والمدرسة ولا

يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مبان مدرسية أو صفوف دراسية لأنه يرتبط بالوسائل الإلكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات أكثر من ارتباطه بالفصول التقليدية .

تعريف أحمد سالم 289، 2004:

التعليم الإلكتروني هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل : الانترنت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني .....الخ، لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد .

تعريف أحمد محمد، ص517، 2016 :

التعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي يعتمد على وسائل الاتصال الحديثة ووسائط تكنولوجيا المعلومات الحديثة ووسائط تكنولوجيا المعلومات المتمثلة بالحواسيب، والشبكات، والبرامج الحاسوبية والوسائط المتعددة بهدف تفعيل دور المعلم واثراء تعلم المتعلم من خلال منهاج إلكتروني وبيئة تعليمية إلكترونية ذات مواصفات تنظيمية وادارية وفنية عالية الجودة .

تعريف الطيطي ص19، 2008 :

التعليم الإلكتروني هو عملية إيصال وتلقي المعلومات باستخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب وأجهزة الهاتف المحمولة وأجهزة المساعد الرقمي الشخصي عبر شبكة الأنترنت أو عبر شبكات الاتصالات اللاسلكية وذلك لأغراض التعليم والتدريب وادارة المعرفة.

تعريف موسى عبد الله، ص113، 2005:

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات ومكتبات إلكترونية فهو استخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

تعريف الخان ص18، 2005 :

التعليم الإلكتروني هو طريقة ابداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقا بشكل جيد وميسرة لأي فرد وفي اي مكان وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الأنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة والموزعة .

ومن خلال ما سبق تقديمه فإن التعليم الإلكتروني هو أسلوب من أساليب التعليم يتم بإستخدام التقنيات الحديثة عبر شبكات الأنترنت وذلك لنقل المعلومات والمعارف والمهارات للمتعلم في اي زمان وفي أي مكان وفي أقصر وقت وأقل جهد بأنماط متعددة.

2- أجيال التعليم الالكتروني : يرى (الحلفاوي، ص63، 2006) و (عبد العاطي حسن، ص24، 2009)، أن التعليم الالكتروني مر بثلاثة أجيال منذ أوائل الثمانينات وتتمثل هذه المراحل أو الأجيال في ما يلي :

2-1- الجيل الاول:

حيث كان المحتوى الالكتروني على اقراص مدمجة ينقل بطريقة تقليدية الى الطالب حيث تتم ادارة العملية التعليمة عبر وسائل اتصال كالمراسلة البريدية والفاكس وقد اقتصر هذا النوع من التعلم على الحالات الاستثنائية حيث يتعذر حضور الطالب الى الجامعة .

2-2- الجيل الثاني :

بدا مع بداية استخدام الانترنت حيث تطورت طريقة نقل المحتوى كما تطورت عملية التفاعل والتواصل من كونها فردية الى كونها جماعية يشترك فيها عدد من الطلاب مع معلم محدد غير ان ادارة العملية التعليمية بقيت تستخدم الوسائل التقليدية .

2-3- الجيل الثالث :

مع بروز مفاهيم التجارة الالكترونية والامن الالكتروني في اواخر التسعينات من القرن الماضي، اصبح بالإمكان ادارة العملية التعليمية عبر الانترنت، قد ترافق ذلك مع التطور السريع في تقنيات الوسائط المتعددة مما اتاح الفرصة لتطور الجيل الثالث من التعلم الالكتروني، حيث تنشا بيئة افتراضية تتشابه الى حد كبير مع الجامعة التقليدية من حيث الخدمات الطلابية والادارية والاكاديمية التي تقدم للطالب، لقد فتح هذا النمط من التعلم المجال امام عدد كبير من الراغبين في ذلك من خلال بيئة تعلمية تتميز بالتفاعل فيما بينهم باعتبارهم مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تثري النقاش.

3- أنواع التعليم الالكتروني : يحدد (قاسم العنزي، ص97، 2011) أنواع التعليم الالكتروني كما يلي :

3-1-التعليم الالكتروني المتزامن: وهو اسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل المحاضرات ومواضيع الابحاث بين المتعلم والمتعلم في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة عبر:

- غرف المحادثة الفورية .
- الفصول الافتراضية.

وهو كذلك اتصال بين المعلم والدارس والتعلم غير المتزامن يمكن المعلم من وضع مصادر خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم دون أن يكون هناك اتصال غير متزامن مع المعلم ويتم التعليم الإلكتروني باستخدام النمطية في الغالب.

ومن إيجابيات التعليم الالكتروني المتزامن حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية وتقليل التكلفة والجهد والوقت.

3-1-التعليم الالكتروني غير المتزامن :

وهو تعليم غير المباشر، يحصل المتعلم على دورات او حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الاوقات والاماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض اساليب وادوات التعليم الالكتروني، مثل:

- البريد الالكتروني.
- الشبكة العنكبوتية العالمية.
- القوائم البريدية.
- مجموعات النقاش.
- نقل الملفات.
- الاقراص المدمجة.

وهو كذلك التعليم بالاتصال المباشر الذي يحتاج غلى وجود طلاب في الوقت ذاته، أمام أجهزة الكمبيوتر لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرفة المحادثة أو تلقي الدروس من خلال القاعات الافتراضية.

ومن ايجابيات هذا النوع من التعليم ان المتعلم يختار الوقت والزمان المناسب له لإنهاء المادة التعليمية واعادة مادة المتعلم ودراستها والرجوع اليها الكترونيا في اي وقت، ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية فورية راجعة من المحاضر مباشرة.

3-2-التعليم المدمج :

التعليم المدمج يشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وبرنامج التعلم المدمج يمكن ان يشتمل على العديد من ادوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وانظمة دعم الاداء الالكترونية، وادارة نظم التعلم، التعلم المدمج كذلك يمزج

احداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجها لوجه والتعلم الذاتي فيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن .

4-الأسس النظرية للتعليم الالكتروني :

يرى (لال، ص28، 1429 هـ) أنه ليست هناك نظرية خاصة بالتعليم الالكتروني، بل يعتمد على النظريات التربوية الثلاث (النظرية السلوكية، والنظرية الادراكية او المعرفية، والنظرية البنائية) ويحاول تطبيق تلك النظريات على ارض الواقع، مستعينا في ذلك بنماذج للتصميم التعليمي تم بناؤها في ضوء احدى تلك النظريات التي انبثقت منها العديد من نماذج التصميم التعليمي، فنظريات التعليم تمثل الجانب النظري، والتعليم الالكتروني يمثل الجانب التطبيقي، وتمثل نماذج التصميم جسور ربط بين الجانبين لتحويل اللغة النظرية الى لغة التطبيق، مع الاهتمام بتوظيف المعايير العالمية التي تعتبر عمليات تقويم بنائية طيلة فترات البناء .

وهناك امور يلزم مراعاتها عند تطبيق احدى نظريات التعليم في التعليم الالكتروني (الموسى، 1425هـ، ص6) من أهمها :

4-1- تطبيقات النظرية السلوكية في التعليم الالكتروني :

- يتم اعلام المتعلم بالنتائج حتى يكون توقعاته ويحكم بنفسه على ما اذا كان انجز الاهداف ام لا.

- في بداية المادة التعلمية يجب اجراء امتحان للمتعلم لمعرفة الى اي مدى اتقن المتعلم هذه الاختبارات والقدرة على معرفة التغذية الراجعة .

- يجب ان تكون المادة مسلسلة بصورة معقولة من السهل للصعب، ومن المعلوم لغير المعلوم ومن المعلومة للتطبيق.

– توفير التغذية الراجعة للمتعلمين حتى يتحكموا في المادة ويأخذوا الاجراءات التصحيحية اذا لزم الامر ذلك .

– ان تكون المادة التعليمية محددة ويمكن قيسها ومعرفة الى اي مدى يستطيع المتعلم تحقيق الهدف .

4-2- تطبيقات النظرية المعرفية (الذاكرة) في التعليم الالكتروني :

تستخدم الاستراتيجيات التي تمكن من ادراك المتعلم وتركيزه على المعلومة حتى يتم تحويلها الى الذاكرة النشطة، ويستخدم المتعلمون الاجهزة الحسية لتسهيل المعلومات في صورة شعور، وتستخدم الاستراتيجيات لتسهيل استخدام اكبر كمية من الادراك الحسي مثل استخدام الاماكن الصحيحة للمعلومات في الشاشة وخصائص الشاشة (اللون والرسومات والنص وغيرها) وسرعة المعالجة وطريقة التوصيل (الصورة، الحركة والفيديو). يستقبل المتعلم الاشارة الحسية قبل المعالجة ولكن يجب الا تكون كبيرة لكي لا تعوق التعلم، كما يجب تجنب الاحاسيس غير المهمة .

وعند بناء المواد التعليمية وفقا للنظرية المعرفية القائمة على الفروق الفردية ينبغي مراعاة ما يلي:

– ان مواد التعليم الالكتروني يجب ان تحوي اساليب تحكم مختلفة حتى يتمكن المتعلم من اختيار الاسلوب الذي يناسبه .

– بالإضافة للأنشطة لابد من مساعدة المتعلمين بشتى الاساليب التعليمية .

– يجب تقديم المعلومة بطرق مختلفة حتى تستوعب الفروق الفردية وتسهل التحويل الى الذاكرة الطويلة المدى واذا دعت الضرورة ترف المعلومة نصيا وشفهيا وبالصورة لتحفيز التذكر.

– يجب تحفيز المتعلم اما باستخدام الدوافع الذاتية لديه (الرغبة) او الدوافع الخارجية(بواسطة المعلم او الاداة) ويجب استخدام الدوافع الذاتية مع عدم اهمال الدوافع الخارجية.

– تشجيع المتعلم في ان يستخدم مهارته في معرفته لمقدرته الحقيقية واستخدامها في التعلم.

– تشجيع نقل المادة وتطبيقها في الحياة الحقيقية، ويعطى المتعلم الفرصة لان يقوم بمشاريع تحتاج الى تطبيق معلوماته في اوضاع حقيقة ويتم ذلك من خلال استخدام الواقع الافتراضي .

4-3- تطبيقات النظرية البنائية في التعليم الالكتروني :

– التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم بنشاطات ينتج عنها فهم افضل ومعاني شخصية وايضا تطبيق المعلومة والتفسير الشخصي المناسب.

– يجب ان يعطى المتعلم الفرصة للتفكير.

– ان يكون التعلم ذا معنى للمتعلم فتكون الامثلة متعلقة بالمتعلم كي يستوعبها والواجبات يكون فيها مجال اختيار لما يراه المتعلم مناسبا ويطبقه.

– ان يكون التعلم تفاعليا لترقية العملية التعلمية والحضور الاجتماعي والمساعدة في تطوير المعنى الفردي.

5- مبادئ التعليم الالكتروني: يحدد (حمدي أحمد، ص31، 2008) مبادى التعليم الالكتروني وهي كما يلي :

– **التفاعل:** يقوم التعليم الالكتروني على مبدا هام وهو التفاعل، واول انواع هذا التفاعل هو تفاعل المتعلم النشط مع المحتوى، والنوع الثاني من التفاعل هو التفاعل الشخصي والاجتماعي مع المعلم والاقران، ويمكن ان يكون التفاعل متزامن او غير متزامن .

– **التمركز حول المتعلم:** يبقى المتعلم هو المستفيد الوحيد من التنوع في استخدام ادوات التعليم الالكتروني، فقد ساهمت هذه الاخيرة في التعمق في دراسة احتياجات المتعلمين وانماط تعلمهم من اجل تصميم وتطوير المقررات التعليمية التي تتناسب الغالبية العظمى منهم، فتنوعت ادوات التقويم لتناسب انماط استقبال المعرفة وتطبيق المهارات لدى المتعلمين.

– **التكامل (الدمج)** : في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات الرقمية الهائلة، اصبحت الادوات التقليدية التي اعتاد المدرسين واساتذة الجامعات استخدامها داخل الفصول والقاعات الدراسية مختلفة تماما في شكلها وامكانياتها ، حيث تحولت من عالم (الماكرو) الى عالم (الميكرو) والى عالم (النانو ميكرو) وتكامل واندماج معظمها، مما ادى الى تضاؤل المسافات الزمنية والمكانية بين الحدود الى درجة لم تكن موجودة من قبل.

– **دعم وتعزيز دوافع التعلم المستمر:** يعمل التعليم الالكتروني على تنمية قدرات المتعلم ودافعيته للمبادرة والاعتماد على النفس في التعليم المستمر، كما ان تكرار وممارسة العملية من اهم الخصائص التي يعتمد عليها التعليم الالكتروني، فالمتعلم يمكنه الرجوع الى العديد من المجالات في اي وقت الى ان يكتسب المهارات والمعارف التي يحتاج اليها من خلال استخدام البرامج التعليمية الرقمية، وبالتالي نضمن وصول التعليم لكل متعلم حسب سرعته قدراته في التعلم.

– **المرونة والمساواة:** التعليم الالكتروني تعليم مرن، فهو يتيح الفرصة للمتعلم ان يتعلم في الوقت المناسب له، وفي المكان الذي يفضله، وحسب خطوة الذاتي وسرعته في التعلم.

6– مميـــزات التعلـــيم الالكترونـــي : ذكـر (سـالم، ص295، 2004) مميـزات التعلـيم الالكتروني وهي كما يلي :

– التعليم الالكتروني يزيد الفاعلية في دور الطالب أثناء عملية التعلم ويجعله ذو دور أساسي في هذه العملية وليس ثانويا.

– ينمي لدى الطالب مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر وكذا البحث عن المعرفة. – يسهم في توفير جو من الخصوصية للطالب يتيح له فرصة التعلم وفقا لقدراته دون الخوف من الحرج من الأقران .

– يوفر فرصة التواصل المستمر بين الطالب والمنهج طوال الوقت.

– يوفر كثير من أوقات الطلاب التي تستهلك في الانتقال من البيت إلى قاعة الدراسة .

– وجود إمكانية التواصل بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين أساتذتهم من خلال قنوات مختلفة .

– التعليم الالكتروني يجعل التعليم أكثر جاذبية وإثارة للطالب .

– يمكن من خلال التعليم الإلكتروني تعليم أعدادا أكبر من الطلاب .

– المساهمة في تبادل الخبرات ووجهات النظر المختلفة بين الطلاب .

7– متطلبات التعليم الالكتروني : يرى (عبد الحميد، ص32، 2006) و(جودي أحمد، ص87، 2007) و (عبد العزيز أحمد، ص149، 2008) أن التعليم الالكتروني هو مفهوم واسع ويؤثر على العديد من النواحي الحياتية ويتطلب تضافر عناصر مختلفة لتحقيق الاهداف المعرفية وفي هذا السياق سعت وزارة التربية والتعليم للحصول على الدعم اللازم لتحقيق متطلبات توفير التعليم الالكتروني من خلال شراكة مع الوزارات المعنية والجهات الداعمة والقطاع الخاص والتي تتمثل في ما يلي :

7–1– البنية التحتية والدعم الفني : تشمل هذه البنية شبكة الربط الالكتروني (National Educationnel Network) التي تصل الجامعات بعضها ببعضها والهيكلة التي ستقوم عليها الشبكة والتي تحدد اجهزة الربط الالكتروني واجهزة الحاسوب التي تستخدم للاتصال

والتصفح ومن ثم البرمجيات التي ستوفر التطبيقات التعليمية التي ستسهل التعامل مع المحتوى التعليمي.

7-2- شبكة عالية القدرة : لضمان قدرة نقل عالية تضمن سرعة تنزيل التطبيقات وتبادل البيانات في حالات التعلم التفاعلي.

هيكلية تعتمد نظام(the client) : والذي يعتمد بالأساس على مركزية المعالجة من خلال تسخير اجهزة خوادم عالية القدرة الحسابية والسعة التخزينية واجهزة حواسيب طرفية، ومثل هذا النظام يتطلب شبكة ربط عالية السعة لضمان سرعة انتقال التطبيقات والمحتويات.

7-3- الموارد البشرية : بالرغم من توفر مختلف العناصر المادية للوصول الى نظام تعلم الكتروني متكامل ومستمر فيبقى العنصر الاهم هو العنصر البشري، ولابد من توفر عدد كاف من الكوادر البشري المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظام المترامي الاطراف وصيانته وضمان انسياب المعلومات في جميع الاتجاهات داخل الشبكة وليس ذلك فحسب بل يجب ان يكون المعلم والموظف قادرين على استخدام التكنولوجيا بوعي وبشكل يخدم العملية التعليمية اضافة الى ذلك فان دور الابداع في اساليب التعليم واستغلال التقنيات ليس غايته للحصول على المعرفة وحسب، بل ايضا لتوليدها بحيث يصبح جزء لا يتجزأ من عملية التعليم.

8- أهمية التعليم الالكتروني :

يعتبر(طارق عبد الرؤوف، ص53، 2014) أن التعليم الالكتروني ضرورة حتمية لكل المجتمعات سواء المتقدمة او النامية وخاصة في ظل المتغيرات المتسارعة فهذا النوع من التعليم يقدم فرصا وخدمات تعليمية تتعدى الصعوبات المتضمنة في التعليم المعتاد ويمكن ايجاز اهمية التعليم الالكتروني في ما يلي:

- الاستفادة من مصادر التعليم والتعلم المتاحة على شبكة الانترنت التي قد لا تتوفر في العديد من الدول والمجتمعات وخاصة الدول النامية.

- تدعيم طرق تدريس جديدة تعتمد على المتعلم وتركز على اهمية قدراته وامكاناته بالإضافة الخصائص والسمات الفردية.

- المساعدة على تعلم اللغات الاجنبية.

- التعليم الالكتروني يحسن الجودة التعليمية باستخدام الحاسوب المتفاعل والاتصال مباشرة عبر الانترنت فهو مناسب لجميع المقررات والمتعلمين في كل مرحلة من مراحل التعلم والتدريب.

- ازالة معوقات الانجاز بتوفير طرق جديدة مبتكرة لتحفيز واشراك جميع قدرات المتعلمين.

- تناقل الخبرات من خلال قنوات اتصال ومنتديات تمكن المعلمين والمدراء والمشرفين وجميع المهتمين بالشأن التربوي من المناقشة وتبادل الآراء.

- يعد التعليم الالكتروني جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر.

- يساعد التعليم الالكتروني على نشر التقنية في المجتمع وجعله مجتمعا مثقفا الكترونيا.

وقد أشارت (نهلة المتلوي، ص37، 2008) على أهمية التعليم الالكتروني في عملية التعليم والتعلم والتدريب، حيث عكفت البحوث والمشاريع البحثية المختلفة عن دراسة فعالية التعليم الالكتروني عامة، وبعض أشكاله خاصة الأنترنت، وتوصلت هذه الدراسات والمشاريع البحثية إلى العديد من النتائج .

9- أهداف التعليم الالكتروني : يرى (سالم، ص93، 2004) أن التعليم

الالكتروني يسعى لتحقيق أهداف عديدة من أهمها :

- خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة.
- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء.
- اكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- اكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات .
- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- ايجاد شبكات تعليمية لتنظيم وادارة عمل المؤسسات التعليمية.

وتضيف (هدى الكنعان، ص4، 1429 هـ) لأهداف التعليم الالكتروني :

- يوفر تعليم مبني على الاحتياجات .
- يوفر تعليم ذاتي ومستمر .
- يوفر تعليم قادر على المنافسة .
- يسد النقص في المعلمين المتخصصين .
- يساعد على التواصل والانفتاح على الآخرين .

ويضيف (محمد محمود الحيلة، ص419، 2007)

في عرضه لأهداف التعليم الالكتروني ما يلي :

- التعويض في نقص الكوادر الأكاديمية والتدريسية في الجامعات والمدارس والثانويات عن طريق الصفوف الالكترونية .
- تقديم نظام القبول في الكليات والمعاهد والاختبارات الشاملة والمختلفة في الجامعات عن بعد بطريقة ذات مصداقية عالية دون هدر الكثير من أوقات الطلبة والموظفين كما يحدث في الطرق التقليدية .
- نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر .
- تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية، وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المدرسين .

10- مزايـا التعلـيم الالكترونـي : تـرى (دلال ملحسـن، ص287، 2006) أن للتعلـيم الالكتروني مزايا عديدة منها :

- يسـاعد التعلـيم الالكترونـي فـي اتاحـة فـرص التعلـيم لمختلـف فئـات المجتمـع مـن النسـاء والعمـال والموظفين، ويمكن كذلك لبعض الفئات التي لم تستطع مواصلة تعليمها لأسباب اجتماعية او سياسية او اقتصادية ان تحصل على هذا النوع من التعليم.

- يساهم التعليم الالكتروني في تنمية التفكير واثراء عملية التعليم.

- يعطـي الحريـة للطالـب فـي التعبيـر عـن نفسـه بالمقارنـة بـالتعليم التقليـدي، حيـث يسـتطيع الطالب ان يسأل في أي وقت دون رهبة او حرج كما لو كان موجود مع بقية زملائه او مع المعلم في داخل قاعة واحدة.

- يكسب الطـلاب والمعلمين القدرة الكافيـة علـى استخدام التقنيات الحديثة وتقنيـة المعلومات مما ينعكس اثره على حياة الطلاب.

- تصـميم المـادة العلميـة اعتمـادا علـى الوسـائط المتعـددة التفاعليـة (صـوت، صـورة، صـور متحركة) مما يسمح للطالب بالاستمتاع والتفاعل والدافعية في التعلم.

- يرفع من مستوى كفاءة التعليم والتدريب وفعاليتهما، حيث يرفع من نسبة التحصيل ويشبع الاحتياجات التدريبية للمتدربين دون ترك موقع العمل.

11- عيـوب التعلـيم الالكترونـي : يحـدد(عبـد السـتار العلـي، ص317، 2006) عيـوب التعليم الالكتروني كما يلي :

- انخفاض درجة التفاعل والتعايش الاجتماعي بين الطالب والمدرس.

- صعوبة التعرف الى الجوانب الانسانية المتعلقة بخبرة المعلم وسلوكياته التي تشكل اساسا القدوة الحسنة للمتعلم.

– يوصف التعليم الالكتروني بأنه ممل اذ بموجبه يتعامل المعلم مع الحاسوب والبرنامج المعد لهذه الغاية.

– التأثير السلبي أحيانا على الثقافة الوطنية للنشئ ومدى الالتزام بالقيم المجتمعية السائدة.

– يزيد من كلفة التعليم على الطلبة بموجبه سيدفع الطالب مبالغ اضافية على ما يدفعه للنظام القديم.

واشار (طارق عبد الرؤوف عامر، ص177، 2007) هو الاخر الى عدد من العيوب والمتمثلة في التالي :

– صعوبة تنمية الوجدانيات لدى المتعلم.

– التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعلمية.

– تنمية الاثار الانطوائية.

– صعوبة التفاعل الجماعي بين الدارسين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم.

12– معوقات التعليم الالكتروني :

يرى (سلامة والدايل، ص143، 2004)أنه يوجد عدد من المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني بصورة صحيحة تمكنه من تحقيق اهدافه على الوجه المطلوب، ومن هذه المعوقات:

– ضعف او عدم توافر البنية التحتية للتعليم الالكتروني بخاصة في مجال الكهرباء والاتصالات.

– صعوبة تفهم المسؤولين لدور التقنية في التعليم يمثل احد العوائق التي يواجهها التعليم الالكتروني.

– عجز الامكانيات المادية للبدء في مشروع ضخم كالتعليم الالكتروني.

– لا توجد معايير ثابتة للمناهج والمقررات الالكترونية مما يجعل القائمين على هذه المقررات عاجزين عن اختيار المواد التعليمية بشكل صحيح، سواء أكانت على شكل كتب أم مواد مدمجة "CD".

– أنظمة التعليم الالكتروني وأساليبه غير واضحة .

– عدم الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم.

– عدم توفر الكادر البشري المدرب لإعداد مقررات التعليم الالكتروني.

– عدم توفر القناعة الكافية لدى المتعلمين بهذا النوع من التعليم، وعدم تفاعلهم معه بالشكل المطلوب.

– ارتفاع التكلفة المادية لإعداد المقررات الالكترونية، وتوفير الأجهزة، وتدريب المعلمين والمتعلمين.

– عدم توفر الخصوصية والسرية، حيث تحدث بعض الهجمات على المواقع الرئيسية في الانترنت وتهدد المحتوى والامتحانات.

خلاصة الفصل :

وضح هذا الفصل الكثير من معالم هذا المفهوم، اذ يعتبر الفهم الواضح والصحيح للتعليم الالكتروني نقطة الانطلاق لتطوير وتطبيق هذا النوع من التعليم وتحقيق أهدافه التعليمية والتربوية، وهذا بدوره يساعد على وضع الاستراتيجيات والنماذج التي يوظف على ضوئها ونظرا لما يهدف له التعليم الالكتروني وفاعليته في جميع مجالات النظام التعليمي فان معظم مؤسسات التعليم الثانوي تولي وجهتها نحو كيفية الاستفادة من مميزات التكنولوجيا الحديثة وتطبيق التعليم الالكتروني.

الفصل الثالث

التدريس

تمهيد

1- ماهية التدريس

2- تعريف التدريس

3- التدريس والمفاهيم المرتبطة به

4-تعريف كفايات التدريس

5-تصنيف كفايات التدريس

6-أركان التدريس

7-مراحل عملية التدريس

8-خصائص التدريس

9-أسلوب التدريس

10-فلسفة التدريس

11-أهمية التدريس

خلاصة الفصل

تمهيد :

التدريس مهنة انسانية جليلة، يتشرف بها كل انسان يعمل فيها، ومكانتها رفيعة، وتناط بالمعلمين مسؤولية اعداد الأفراد الصالحين النافعين لأنفسهم ولأمتهم، وتزويد الأجيال الناشئة بالمعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة، والتدريس رسالة ومهنة سامية، لذا أصبحت مهنة التدريس لها متطلبات ومستويات عديدة ومتنوعة، ينبغي توفرها في كل من يرغب في الالتحاق بها ومطالب الاعداد لمهنة التدريس تؤكد بأن التدريس لم يعد عملا سهلا وبسيطا يقتصر على شرح وتبسيط المادة العلمية، وانما هو عمل يحتاج الى تخطيط وجهد ونشاط عقلي.

1- ماهية التدريس :

ترى (سهيلة محسن، ص10، 2010)أن التوصل لمفهوم محكم أو قاطع للتدريس أمر صعب المنال، اذ أن مفهوم التدريس يتطور تبعا لتطور فلسفة المجتمع وأهدافه وتطور مفهوم التربية وأهدافها وتطور الأدب التربوي والنفسي من خلال تطور الكتابات والأبحاث التربوية والنفسية.

لقد مر مفهوم التدريس بالكثير من التغيير والتعديل والتطوير، اذ أن التدريس بوصفه نشاطا انسانيا، لابد أن تتباين فيه الآراء، وتختلف فيه وجهات النظر ولقد ظهرت العديد من المداخل في اتجاهات تفسير وتحديد معناه يحمل كل منها نظرة معينة لمفهوم التدريس أو معناه ومن بين تلك المداخل:

المدخل الذي ينظر الى التدريس على أنه عملية توصيل المعلومات الى أذهان المتعلمين وفيه ينظر للتدريس نظرة تقليدية أو كلاسيكية وهي النظرة الشائعة عند عامة الناس.

وهناك مدخل يعد التدريس عملية تربوية متكاملة، اذ أن العاملين في التدريس

(المعلمين) هم وكلاء المجتمع بالتربية واعداد وتعليم الناشئة وتهذيبهم وتطوير شخصياتهم ومراعاة ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم العلمية والنفسية والاجتماعية بما يعود عاجلا أم أجلا على المجتمع بالنحو الايجابي والاستمرار.

ان هذا المدخل مهد لتطور النظرة الى التدريس باعتباره نظاما متكامل الأبعاد ونلخص مما سبق أن عملية التدريس نظام من الأعمال المخطط لها بهدف احداث عملية نمو المتعلم في جوانب الشخصية المختلفة، العقلية، والمهارية والوجدانية وهذا نظام يتضمن أربعة عناصر رئيسية هي(المعلم، المتعلم، مادة دراسية، بيئة التعلم).

2- تعريف التدريس :

تعريف محمد زياد، ص23، 1986 :

التدريس هو عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية.

تعريف محمد حمدان، ص23، 1982 :

التدريس هو عملية اجتماعية انتقائية تتفاعل فيها كل الأطراف التي تهتم بالعملية التربوية ومن اداريين ومعلمين وتلاميذ لغرض نمو المتعلمين والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم، واختيار المعارف والمبادئ والأنشطة والاجراءات التي تتناسب معهم وتنسجم في نفس الوقت مع روح العصر ومتطلبات الحياة الاجتماعية.

تعريف أحمد خليل ص20، 1991 :

يعتبر التدريس موقفا يتميز بالتفاعل بين الطرفين لكل منهما أدوارا يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة.

تعريف رشيد لبيب، ص25، 1983 :

التدريس هو عملية متعمدة لتشكيل بنية الطالب وبيئته المعرفية بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين، أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك

وفق متطلبات حدوث التعلم .

تعريف سعيد خليفة، ص 29، 1978 :

التدريس هو علم يحث التفاعل بين المعلم والطالب والمحتوى التدريسي ويهدف الى انشاء معايير للتطبيق ومعايير فعالة من أجل تفسير وتخطيط وتنظيم نشاط كل من المدرس والطالب.

تعريف ماجه السيد عبيد، ص15، 2000 :

التدريس هو العملية التي تتم فيها معالجة مداخلات التدريس من التلاميذ والمنهج والمجتمع المدرسي والمحلي والمدرسة وامكانياتها بأسلوب تعليمي محدد، ينتج في النهاية التغيير السلوكي المطلوب لدى المتعلمين.

تعريف عبد الرحمان جامل، ص16، 2000 :

التدريس هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي في مساعدة تلاميذه في الوصول الى أهداف تربوية محددة ولكي تنجح عملية التدريس لابد للمعلم من توفير الامكانات والوسائل ويستخدمها بطرق وأساليب متبعة للوصول الى أهدافه.

3- التدريس والمفاهيم المرتبطة به :

يرى (جابر عبد الحميد، ص19، 1982) و (مهدي محمود، ص31، 1998) أن هناك العديد من المفاهيم والمصطلحات ذات علاقة وثيقة لمجال التدريس نحاول القاء الضوء على البعض منها من اجل الوصول الى مدلول التدريس ولعل من ابرز هذه المفاهيم، المفاهيم الاتية : التربية- التعليم- التعلم

لقد تعددت المفاهيم والدلالات لهذه المفاهيم الكبرى التي تعود لمجال الادب والبحوث والدراسات التربوية. وما يهمنا الان ان نشير الى تعدد معاني المفاهيم هذا المجال مما ادى الى نمو المعرفة التربوية واثراء الادب التربوي بأفكار مربية حول معاني تلك المفاهيم وافسح المجال لباب العمل والاجتهاد والبحث لكل صاحب مقدرة رأي ليسمع رأيه وتعددت الرؤى وهذا الامر وارد لاختلاف المنظورات الفلسفية او الايديولوجية للمشتغلين في تلك المجالات الا ان هذا لا يمنع حدوث نوع من الاتفاق بين هؤلاء المشتغلين حول معاني ودلالات هذه المفاهيم مما ادى الى تنمية جسور الفهم والتواصل فيما بينهم.

1- التربية: يعد مفهوم التربية من اكثر المفاهيم التربوية شمولية وعمومية ولها العديد من المعاني والدلالات من حيث كونها كمجال معرفي منظم وهي :

-هي عملية مجتمعة تهدف الى تنشئة النشء لعناصر الثقافة والتكيف معها والتعديل لمجتمع معين لمل يمليه الطلب الاجتماعي واحتياجات المجتمع عامة والتنمية خاصة.

- وتعرف التربية بأنها العلم الذي يدرس الظواهر التربوية دراسة تعتمد على الوصف والتحليل والتركيب والتشخيص والتجريب بقصد استخلاص المبادئ والقوانين لمساعدة المربيين على فهم تلك الظواهر والتحكم في توجيهها لقيامها في تنشئة الأفراد على أحسن وجه.

3-2- التعليم:

ان التعليم نشاطا اجتماعيا وانسانيا تتباين فيه الآراء مما أفرز تعريفات عدة منها:

- أن التعليم هو العملية التي تؤدي الى تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابات المناسبة والمواقف الملائمة من خلال اثارة فعاليته في المواقف التي ينظمها المعلم.

- التعليم هو ذلك النشاط الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعليمها من قبل المتعلم، ويتم ذلك بصيغة انية متوازية.

3-3- التعلم :

ان التعلم يعني احداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس والتعليم والتدريب والممارسة والخبرة ومما لاشك فيه ان عملية التعلم ترتبط ارتباطا وثيقا بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفاياته الاكاديمية والتدريسية فهو مسؤول مباشر عن توجيه النشء عبر اتصاله الشخصي المباشر مع المتعلم فيساعده على تحميل المعرفة من الكتب ومن قنوات التعلم المختلفة.

فالتعلم هو نشاط انساني يشير الى كل ما نفعله منذ لحظات الميلاد حتى لحظات قبل الموت فالصغير يتعلم والكبير يتعلم.

4-تعريف الكفايات التدريسية :

يعرف (محمد زياد، ص160،1985) الكفاية التدريسية عبارة أو جملة تصف نوع القدرة أو المهارة التي سيحصل عليها المعلم ولها تأثير مباشر على تعلم التلاميذ، أو هي قدرة المعلم على استعمال مهارة خاصة أو عدة مهارات استجابة لمتطلبات موقف تربوي محدد .

ويرى (سمير عيسى، ص16، 2003) بأنها قدرة المعلم وتمكنه من أداء عمل معين يرتبط بمهام التعليمية ويساعده في ذلك ما لديه من مهارات ومعلومات .

وتذهب (سهيلة محسن، ص28، 2003) إلى تعريف الكفاية التدريسية بأنها تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية .

ويرى (عبد الرحمان صالح، ص19، 2000) أنها : امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أداءاته وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان .

5- تصنيف الكفايات التدريسية :

إن مجال تصنيف الكفايات التدريسية حيث يزخر الأدب التربوي المتعلق بهذا الموضوع بعدد كبير من التصنيفات، وقد أكدت البحوث والدراسات ضرورة امتلاك المعلم لعدد من الكفايات التدريسية ليكون مؤهلا للقيام بدوره على أكمل وجه .

وسنحاول في ما يلي عرض لأهم أنواع الكفايات التدريسية :

5-1- كفايات التخطيط للدرس :

يعرف (صالح الأزرق، ص30، 2000) كفاية التخطيط للدرس بأنها قدرة المعلم على الإعداد المسبق والمنظم للموقف التعليمي بدقة وعناية محددا الخطوات والمراحل المطلوبة، وما يقتضيه من موازية بين اختيار الوسائل والأنشطة المناسبة وبين الأهداف المرسومة .

ويؤكد الكثير من الباحثين أهمية كفاية التخطيط وضرورتها في نجاح المعلم في مهنته، حيث أنه يجعل المعلم أوضح فهما لأهداف التربية، ويساعد المعلم على فهم أهداف التربية ويقلل من العشوائية في التدريس .

ومن أهمية التخطيط للدرس حيث أنه يوفر للمعلم خبرة تعليمية تساعده في أن يبدأ بالأهم ويبين له متى ينتقل إلى الخطوة التالية .

5-2- كفايات تنفيذ الدرس :

يرى (محسن علي، ص98، 2008) أن كفايات تنفيذ الدرس يقصد بها سلوك المعلم التدريسي داخل الفصل الدراسي، الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف لدى التلاميذ، وتعد كفايات التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة

وتتطلب كفايات تنفيذ الدرس تمكن المعلم وقدرته على أداء المهمات التدريسية الآتية :

- تهيئة الدرس بطريقة تثير اهتمام التلميذ .

- تنويع طرائق التدريس .

- استخدام الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب .

- تنويع الأمثلة لتأكد الفهم ومراعاة الفروق الفردية للتلاميذ .

- إنهاء الحصة في الوقت المحدد لها وتحقيق أهداف التعلم .

5-3- كفايات تقويم الدرس :

يرى (مجدي عزيز، ص38، 2002) أن كفايات التقويم هي مجموع الاجراءات التي يقوم بها المعلم قبل بداية عملية التدريس، وأثنائها وبعد انتهائها، وتستهدف الحصول على بيانات كمية أو كيفية حول نتائج التعلم، بغية معرفة مدى التغير الذي طرأ على سلوك التلاميذ، وذلك باستخدام مجموعة أدوات :

(أسئلة شفوية وكتابية، أو ملاحظة أداء سلوكي محدد) .

وتتضمن كفايات التقويم قدرة المعلم على أداء المهمات الآتية :

- مطابقة الأسئلة مع الأهداف .

- تنويع الأسئلة المطروحة ما بين الشفوي والتحريري والأدائي .

- صياغة الأسئلة بشكل واضح .

- القيام بمناقشة أهم عناصر الدرس .

6-أركان التدريس :

يرى (حسن زيتون، ص43، 1997) و (عبد الرزاق الطشاني، ص21، 1998) أن التدريس عملية معقدة فيها العديد من الأركان التي تتفاعل فيما بينها لإحداث عملية التعليم والتعلم وهي:

-المعلم

- المادة الدراسية

- المتعلم

- بيئة التعلم

6-1- المعلم :

يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية ودعامة كل إصلاح اجتماعي وتربوي، لذا تبرز أهمية المعلم وأدواره في تحديد نوعية حياة الأمة فللمعلم دور حاسم في العملية التعليمية، فهو المسؤول المباشر في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمواد الدراسية في مراحل الدراسة المختلفة، كما أن نجاح عملية التدريس في احداث التعلم يتوقف على معلم كفء معد اعدادا متميزا بالعلم والمعرفة وبكفايات تعليمية متنوعة .

6-2- المادة الدراسية :

إن المادة الدراسية ركن أساسي من أركان عملية التدريس ولا يستطيع أحد أن يقلل من أهميتها أولا يمكن أن يكون هناك تدريس بدون معرفة معلومات، كما أن المادة الدراسية هي عينة ممتازة لمجال معرفي معين لابد وأن تكون لها وظيفة في حياة المتعلم وعلى هذا الأساس فما قيمة حشو أذهان المتعلمين بمادة دراسية ليست هي كل ما يحتاجه المتعلمون إضافة إلى أنها في نفس الوقت قد لا تؤثر في سلوكهم بالطريقة المرغوب فيها، لذا فمن الضروري أن يدرك المعلم بأن المادة والمقررات الدراسية هي أدوات في يده ويد المتعلمين لتحقيق أهداف تحتمها ظروف المجتمع الذي نعيش فيه .

6-3- المتعلم :

إن المتعلم هو المستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية، حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة بشكل منتج ومثمر.

إن المتعلمين يختلفون في قدراتهم واستعداداتهم وقابليتهم، فمنهم من يحقق مستوى عاليا من التحصيل لدى استماعه للشرح النظري من قبل المعلم ومنهم من يزداد تعلمه باستخدام

وسائل تعليمية متنوعة من مشاهدة الصور والخرائط، وهناك نفر آخر يحتاج إلى تنويع آخر في الوسائل التعليمية لتكوين مفاهيم صحيحة عن المادة العلمية من المشاركة في

الرحلات التعليمية والندوات العلمية، وهناك نفر آخر يحتاج إلى طرائق تدريسية متنوعة من مناقشة أو استسقاء .....الخ، كل ذلك لإتاحة مواقف تعليمية تلبي مختلف احتياجات ومطالب وقدرات المتعلمين بشكل يحقق نتاجا أفضل في تحقيق النمو العقلي والجسمي والانفعالي لهم .

6-4- بيئة التعلم :

المدرسة كمؤسسة تربوية واجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة أغراضه والسعي نحو تحقيق أهدافه، عليها واجب الإسهام في خلق قاعدة مثقفة علميا من الجيل، كما أن لها دورا في العمل الدؤوب بتوفير مختلف الظروف والامكانيات اللازمة لإعداد وتنشئة الجيل ومنها توفير بيئة التعلم المناسبة .

ويقصد ببيئة التعلم تلك العوامل المؤثرة في عملية التدريس وتسهم في خلق مناخ مناسب للتفاعل الجيد بين اركان التدريس بشكل يسهل عملية حدوث التعليم والتعلم وتسهل للمعلم تأدية أدواره، وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته وولاءه لمجتمعه .

7- مراحل عملية التدريس :

ترى (سهيلة محسن، ص56، 2010) أن التدريس عملية انسانية واجتماعية ذات أبعاد شخصية تتضمن العلاقة بين المعلم والمتعلم التي تتجاوز المادة الدراسية والبعد المعرفي العقلي الذي يعد أساسيا فيها، ولقد وردت عدة تقسيمات لعملية التدريس ومنظومة عرضت في الكثير من الأدبيات التربوية العربية والأجنبية، حللت إلى مراحل وإجراءات ومهارات وسلوكيات عملية التدريس .

7-1- المرحلة التحضيرية :

وتشمل مرحلة تحضير بحمل المهام والسلوك الذي يقوم به المعلم من تخطيط التدريس والاستعداد لتنفيذه داخل الفصل، إن عملية التحضير تحدث خارج الفصل الدراسي وهي خطوات تمهيدية يتنبأ فيها بما سيتم داخل الفصل أو خارجه .

تضم هذه المرحلة العمليات الآتية :

7-1-1- صياغة الأهداف السلوكية للتدريس : وهي عبارات تصف نوع السلوك أو المهارة أو الاتجاه أو المعرفة التي سيخرج بها المتعلم بعد عملية التدريس .

7-1-2- تقييم ما قبل التدريس : وفيها يحدد المعلم مستويات المتعلمين معرفيا ومهاريا بما ينص عليها المنهج والأهداف، كما يساعده في نسج عملية التدريس وتنظيمها بصيغ تتناسب مع قدرات المتعلمين وحاجاتهم .

7-1-3- تخطيط عملية التدريس : وفيها يقترح المعلم خطة مبدئية لعملية التدريس بعد وضع الأهداف السلوكية ومعرفة قدرات المتعلمين واحتياجاتهم تتضمن هذه الخطة ما يلي:

-المعلومات المنهجية التي سيتعلمها المتعلمون خلال الحصة الدراسية .

- أنشطة التعليم والتعلم وتتضمن نشاطات تربوية يقوم بها كل من المعلم والمتعلم .

- أنشطة التعليم والتعلم وتتضمن نشاطات تربوية يقوم بها كل من المعلم والمتعلم .

- إجراءات التحفيز وتشما كل ما يقوم به المعلم والمتعلم من أجل اثارة الدافعية

لعمليتي التعلم والتعليم .

7-2- المرحلة التنفيذية :

في هذه المرحلة يتم للمتعلمين مبدئيا تعلم المعارف والمهارات والاتجاهات التي تنص عليه المادة الدراسية وأهدافها السلوكية، وتشمل هذه المرحلة كل ما يشكل التدريس والتربية الصفية من المهام والسلوك والاجراءات التي يقوم بها المعلم بناء على ما حضره سابقا من :

- اثارة دافعية المتعلمين وتحفيزهم نفسيا وادراكيا للتعليم والتعلم .

- استعمال أنشطة التعليم والتعلم .

- ادارة الفصل وضبطه .

- توجيه عملية تعلم المتعلمين .

8-خصائص التدريس :

ترى (غادة جلال، ص108، 2008) أن خصائص التدريس كما يلي :

-التدريس عملية شاملة، تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية من المعلم وتلاميذ ومنهج، وبيئة مدرسية لتحقيق الأهداف التعليمية .

- التدريس مهنة انسانية مثالية .

- التدريس عملية ايجابية هادفة تولى بناء المجتمع .

- التلميذ محور العملية التعليمية في التدريس .

- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ .

- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ .

- يعتبر عملية ايجابية تهدف إلى اشباع رغبات التلاميذ وتحقيق أمالهم في المستقبل .

– يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والاستفادة من الدراسات الحديثة في مجال التعليم .

9–أسلوب التدريس :

يرى (مصطفى محمد، ص256، د ت) أن أسلوب التدريس هو الكيفية التي ينفذ بها المعلم طريقة التدريس من أجل تحقيق أهداف الدرس أو هو الأنماط والقواعد والضوابط التدريسية المفضلة لدى المدرس أثناء استخدامه طريقة التدريس دون غيره من المدرسين الآخرين الذين قد درسوا بنفس الطريقة، وتأسيسا على ما تقدم فإن الاسلوب هو خصوصية يتميز بها المعلم عن أقرانه أي أن لكل معلم أسلوبه الذي يرتبط بخصائصه وسماته الشخصية، وهناك مجموعة أساليب للتدريس هي (أساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة، اسلوب التدريس القائم على تنوع وتكرار الأنشطة أسلوب التدريس الحماسي).وهنا تحدد شخصية المعلم وصفاته وخصائصه وهذا يعني أن أسوب ليس له قواعد فهو مرهون بالمعلم وشخصيته والتعبيرات اللغوية والجسمية والصوتية، بحيث يتميز المعلم بمهاراته التواصلية مع الطلاب ومهاراته في الاصغاء ومهارة ادارة الحصة المدرسية .

10– فلسفة التدريس :

ترى(فاطمة عوض، ص27، 1985) أنه إذا أردنا فهم فلسفة التدريس لا بد علينا التطلع على مراحل ما يسمى بالتدريس حاليا فقد مر بعدة مراحل كان في بدايتها لا يلتزم بفكر أو منهج أو برنامج واضح وبالتالي لم يكن معروفا بأنه مهنة بمفهوم ومواصفات المهنة كالوقت الحالي وكان يعتمد على بعض الشخصيات في المجتمع الصغير الذين كانت تتوفر فيهم شروط تلقين المعرفة أو المعلومة في هذا المجتمع.

ومن هذه الشروط القراءة والكتابة فقط، ولم تكن هناك اتجاهات نحو اعداد من يقوم بمهنة التعليم بل يكفي أن تتوفر فيه موهبة التلقين وبظهور فلسفات عديدة وتأكيدها على الفرد باعتباره عضوا في المجتمع ظهرت الحاجة تدريجيا إلى من يكون قادرا على نقل فكر

الفلسفة تكون لديه الموهبة بجانب القدرة على فهم المعرفة ونقلها إلى المتعلمين ومن الطبيعي إلى أن تظهر الحاجة إلى أن يكون المعلم متخصصا في فرع محدد من المعرفة بل كان يقوم بنقل المعرفة الشاملة المتوفرة والمحدودة، وبتقدم الحضارة الانسانية وظهور الاكتشافات العلمية في مجالات مختلفة وبتطور وسائل البحث تفجرت المعرفة الانسانية تدريجيا، وأصبحت مشكلة ناقل المعرفة المتخصص تطرح نفسها بإلحاح في كل فرع من فروع المعرفة وصاحب ذلك الاتجاه المجتمع الانساني إلى التعلم بزيادة أعداد الراغبين في التعليم، وبالتالي ضرورة إعداد المدارس .

ويرى (محمد عبده، ص60، 1984) من الضروري توجيه اهتمام القائمين على التدريس سواء من ناحية أهمية إعدادهم تربويا وأيضا علميا في فروع المعرفة التي يقومون بتدريسها وبتطوير العلوم المختلفة وظهور نظريات التعليم وتقدم وسائل وطرق نقل المعرفة استلزم ذلك أن يكون المعلم مسايرا تربويا وعلميا وظهرت التخصصات لكل فرع من فروع المعرفة وأصبح التدريس يعتمد على نظريات التربية وأيضا النظريات العلمية، بل أن العلم قد انطلق من خلفية فكرية نظرية اتصلت بالعلم وأصبح التدريس هو الوسيلة الناقلة لمختلف الفروع الناقلة .

11- أهمية التدريس :

يرى(عبد الحميد حسن، ص14، 2010)أن مهنة التدريس تعتبر من أشرف المهن التي يؤديها الانسان عامة والمعلم خاصة، اذ أن العاملين في هذا الميدان يتركون آثارا واضحة على المجتمع كله، وليس على أفراد منه فحسب، كما هو الحال مع أصحاب المهن الأخرى كالأطباء والمهندسين والمحاميين والحرفيين، فالمعلم عندما يدرس في الفصل لا يدرس لطالب واحد فقط، وإنما يدرس لعشرات الطلاب بل وللمئات خلال اليوم الواحد .

والفرق واضح بين مهنة الطبيب – على سبيل المثال – الذي يخص بعلاجه فردا واحدا من افراد المجتمع، بل ويعالج الجزء المعتل من بدنه، ولا يترك أثرا علميا على مريض،

كما يفعل المعلم الذي يؤثر تأثيرا كبيرا على عقول طلابه وشخصياتهم، وكيفية نموها وتفتحها على حقائق الحياة .

وتعد عملية التدريس والتعلم الأساس والأسبق بين المهن الأخرى، فالطبيب والمهندس والمحامي والمحاسب والصيدلي وغيرهم لا بد وأن يمروا تحت يد المعلم، لأنهم من نتائج عمله وجهده وتدريبه في مراحل التعليم المختلفة أضف غلى ما سبق أن المعلم يحاول دائما من خلال مهنة التدريس أن يحدد ويبتكر وينير عقول الطلاب، ويهذب طباعهم، وأن يوضح الغامض ويكشف الستار عن الخفي، ويربط بين الماضي والحاضر، ويخلق في نفوس الأجيال الناشئة الأمل واليقين، ويؤهلهم لبناء المجتمع الناجح القائم على فهم الحياة ومتطلباتها .

خلاصة الفصل :

نستنتج مما سبق ذكره أن التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية حيث أنه يلعب دورا أساسيا وفعالا في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المعلم والمدرس الاستغناء عنه لأنه دون طريقة تدريس يتبعها المعلم أو المدرس لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة فهو ركن أساسي في العملية التعليمية والتربوية .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- المنهج المتبع في الدراسة

2- الدراسة الاستطلاعية

3- الدراسة الأساسية

3-1- وصف عينة ومجتمع الدراسة

3-2- أدوات الدراسة

3-2-1- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات القياس

3-2-2- كيفية تطبيق أداة الدراسة

4- الأسلوب الإحصائي المناسب

خلاصة الفصل

تمهيد :

من أجل بلوغ الهدف المنشود من وراء البحث والمتمثل في معرفة دور التعليم الالكتروني في تحسين مستوى التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي ، كان لزاما علينا أن ندعم الجانب النظري للبحث بالجانب التطبيقي مراعين بذلك طبيعة الموضوع ، حيث سنتطرق فيه إلى مختلف الإجراءات المتبعة للدراسة الميدانية ، وذلك من خلال تحديد نوع المنهج المتبع وأداة الدراسة وعينتها ، والأسلوب الإحصائي المستخدم .

1- المنهج المتبع في الدراسة :

إن تحديد طبيعة المشكلة المدروسة وأبعادها لا يتأتى إلا عن طريق منهج علمي سليم .

ويعرف صالح عساف (ص169، 1995) المنهج العلمي بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة .

وبما أن موضوع دراستنا هو : دور التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، قمنا باختيار المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع .

المنهج الوصفي : يعرف (محمد الجوهري، ص65، 1975) المنهج الوصفي بأنه الطرق العلمية التي يستعين بها الباحث في حل مشكلات بحوثه وترتبط ارتباطا وثيقا بأدوات البحث التي تختلف في منهج البحث في كونها الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للوصول إلى المعلومات ويرى (تركي رابح، ص180، 1984) أن المنهج الوصفي كما يبدو من التسمية لا يقف عند حدود الظاهرة موضوع البحث ولكنه يذهب إلى أبعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن .

2- الدراسة الاستطلاعية :

يرى(عبد الفتاح، ص209، 2000) و (محمد، ص53، 1996) و (محي الدين، ص48، 1995) أن الدراسة الاستطلاعية هي دراسة مبدئية للتعرف على الظاهرة التي يريدها الباحث دراستها بغرض توفير الفهم الدقيق لدراسة المطلوب بالفعل، وتنتج الدراسة الاستكشافية التي يمكن معها استخدام أي وسيلة من الوسائل المتعددة بطريقة أكثر واقعية، كما تمكنه من اختبار أكثر الوسائل الملائمة لصلاحية دراستها، إلى جانب تحديد الأسئلة التي تتطلب اهتماما وتركيزا أكبر وفحوصات فصلية، وقد ترشده أيضا إلى صعوبات الكامنة والنقاط الخفية .

وصممت هذه الدراسة في ضوء أهداف ومجالات محددة، إذ تعتبر هذه الدراسة المرحلة التحضيرية خاصة في البحوث التربوية الوصفية وهي تساعد الباحث في الإحاطة والإلمام بالمشكلة المراد دراستها وصياغة الفروض الممكنة .

كما تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لإنجاز أي بحث علمي، وحتى إهمال الكتابة عنها ينقص البحث أحد ركائزه الجادة فهي الخطوة التجريبية الأولى قبل القيام بالدراسة الأساسية .

- أهداف الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بالدراسة الاستطلاعية كونها الخطوة الأولى في البحوث التربوية ولما لها أهمية في ذلك، كما أن الهدف منها هو أخذ نظرة شاملة عن موضوع البحث والإلمام به الماما شاملا لمختلف الجوانب بغرض تعديل صياغة الفرضيات، إذ ألزم وتحديد دقيق للمشكلة، وبالتالي تحديد المحاور الأساسية التي تقوم على أساسها المقياس النهائي وذلك من خلال :

- الإحاطة والإلمام بالمشكلة المراد دراستها من كل الجوانب .

- الوقوف على كل ما يحيط بالدراسة من حيث الزمان والمكان والمجتمع الأصلي .

- التعرف على أفراد العينة .

- التدرب على خطوات البحث .

- اكتشاف بعض الصعوبات والعراقيل لتجنبها في الدراسة الأساسية .

- التعرف على مدى استجابة أفراد العينة لفقرات الاستبيان واستيعابهم لها .

3-الدراسة الأساسية :

3-1- وصف مجتمع وعينة الدراسة :

يرى (طلعت همام، ص85، 1987) أنه ليس من السهل عادة عند دراسة ظاهرة معينة في مجتمع ما أن يقوم الباحث بدراسة جميع أفراد ذلك المجتمع، كما أنه في كثير من الحالات يحاول الباحث تعميم نتائجه على المجتمع كله بعد دراسة جزء من ذلك الكل واستخدام هذا الجزء كأساس لتقدير الكل .

وترى (رجاء، ص411، 2000) أن الباحث يلجأ إلى استخدام أسلوب العينة، وفي حالة اختياره لهذا الأسلوب فإنه يجب أن يكون على دراية بعض المفاهيم المرتبطة به مثل : مجتمع البحث، وحدة العينة، إطار العينة وعليه يمكن تعريف العينة بأنها " فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع المفردات التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع البحث ".

ويرى (رشيد زرواتي، ص101، 2002) أن العينة هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، وبمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله .

وبما أن عينة بحثنا عشوائية فإن لها أنواع مختلفة وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة بطريقة المسح الشامل وهم كل أساتذة التعليم الثانوي في ثانوية بوشوشة بالوادي .

جدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة :

الأساتذة	المجموع
ذكور	26
إناث	32
المجموع	**58**

3-2- أدوات الدراسة : (جمع البيانات):

يرى (صالح، ص100، 1995) أن أدوات الدراسة هي التي تجمع بها المعلومات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث أو اختبار فروضه .

الاستبيان :يعرف (خير الدين عويس، ص23، 1997) الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها .

ولتحقيق أهداف البحث قمنا بإعداد أداة الاستبيان ومن خلال هذا تم تشكيل بنود الاستبيان وصياغة فروض البحث مع الرجوع للجانب النظري للموضوع وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وبعد قيامنا بصياغة بنود الاستبيان حيث يحتوي الاستبيان على ثلاث بدائل، وعندما يجيب المفحوص (نعم) فإنه يحصل على درجة(03)، وعندما يجيب (أحيانا) فإنه يحصل على درجة (02)، وعندما يجيب (لا) فإنه يحصل على درجة (01) .

تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على الأستاذ المشرف، تم توزيعه على مجموعة من أساتذة (المحكمين) بكلية العلوم الاجتماعية بقسم علم النفس لتقدير ملاحظاتهم حول بنود وصياغة الاستبيان .(أنظر ملحق رقم 01، 02).

3-2-1- حساب الخصائص السيكومترية لأدوات القياس :

أولا – الصدق :

يعرف (سعد عبد الرحمان، ص180، 1998) الصدق هو أن يقيس الاختبار أو المقياس ما أعد لقياسه، معنى أنه إذا كان قد تم إعداد لقياس ظاهرة معينة أو مجال معين، فإن الصدق هو أن يكون الاختبار أو المقياس يقيس هذه الظاهرة أو هذا المجال والصدق ليس مطلقا، إنه نسبي، وليس هناك اختبار أو مقياس صادق تماما، ولا يمكننا القول بأنه صادق أو غير صادق، وإنما القول بأنه يقيس ما تريد أن نقيس به أم لا .

وهناك عدة طرق معرفة صدق الاختبارات والمقاييس، ومن أهم الطرق التي اعتمدناها لحساب الصدق ما يلي :

أ- صدق المحكمين :

يرى (سعد عبد الرحمان، ص186، 1998) أن صدق المحكمين هي الطريقة الأكثر شيوعا وأسهلها استخداما وفيها الكثير من الصدق وذلك بالاعتماد على المختصين في هذا المجال ليقوموا بتصحيح العمل وتحكيمه وهو ما ينتج عنه أداة جيدة صالحة للاستخدام .

تعتمد هذه الطريقة على فكرة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى معا، بمعنى أنه من المطلوب أن يقدر المحكم (المختص) مدى علاقة كل بند من بنود الاختبار أو المقياس بالسمة أو القدرة المطلوب قياسها .

حيث قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين كما سبق ذكرهم من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي، وطلب منهم الإدلاء بآرائهم حول مدى وضوح البنود

وسلامتها اللغوية ولقياس الاستبيان وكانت الجوانب المطلوبة لتقدير الصدق الظاهري هي :

- مدى تناسب البدائل .

- مدى ملائمة الصياغة اللغوية .

- مدى صدق العبارات وانتمائها للتعليم الإلكتروني .

وقد تم استرجاع (10 استمارات) وكانت نتائج التحكيم كما يلي :

- إجراء بعض التعديلات اللغوية على بنود الاستبيان .

وبعد الفرز للآراء المحكمين وملاحظاتهم تم تحديد وتعيين مجالين :

مجال القبول :

تم تحديد مجال القبول بالنسبة المئوية من 80% فما فوق، والبنود التي تم قبولها في هذا الاستبيان هي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27) .

مجال التعديل :

تم تعديل بعض بنود الاستبيان وهي : (6، 7، 13، 21) .

ب- الاتساق الداخلي :

ترى (عطية لعون، ص92، 2016) أنه يمثل صدق المحتوى، وقد تم التعرف على صدق المحتوى من خلال حساب معاملات الارتباط التي تميزت بارتباط موجب يفوق (0.05) بغض النظر عن الدلالة الإحصائية، لأنها تتأثر بحجم العينة كلما كانت النتائج واضحة .

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق ايجاد معاملات الارتباط بين كل بعد بالاختبار الكلي باستعمال معامل بيرسون، وهي موضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (02) يبين قيم معاملات صدق الاتساق الداخلي :

الأبعاد	الارتباط بالدرجة الكلية
كفاءات تخطيط الدروس	0.928
كفاءات تنفيذ الدروس	0.390
كفاءات التقويم	0.577

دال عند مستوى دلالة 0.01، دال عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول رقم 01 أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وأبعاد المقياس كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 وهي مقبولة ودالة تراوحت بين 0.390 و 0.928، للإشارة إلى أن 0.39 و0.57 ارتباط متوسط لكنه دال ويمكننا قبوله في إطار حدود الدراسة الحالية .

ثانيا – الثبات :

يرى (بشير معمرية، ص167، 2007) أن الثبات في القياس النفسي هو باختصار ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبا إذا أعيد تطبيق الاختبار على نفس الفرد أو نفس المجموعة من الأفراد وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة على نتائج الاختبار .

ويرى (عبد الحفيظ مقدم، ص152، 2003) أن ثبات الاختبار يقصد به مدى الدقة أو الاستقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين .

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية إذ قمنا بالتحقق من ثبات المقياس بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية للمقياس إذ بلغت قيمته 0.255، وتم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون إذ بلغت قيمته 0.407

3-2-2- كيفية تطبيق أداة الدراسة :

من خلال حصولنا على وثيقة تصريح إدارة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بقسم علم النفس، من أجل تطبيق استبيان التعليم الالكتروني، قمنا بعملية التطبيق حيث وزعنا الاستبيانات على الأساتذة .

قمنا بالاتصال مع إدارة ثانوية بوشوشة على قبول إجراء الدراسة الميدانية وتم الموافقة ثم وزعنا استبيان التعليم الالكتروني على 58 أستاذ في ثانوية بوشوشة بالوادي، وبعد قراءة تعليمة الاستبيان وشرح الهدف من تطبيقه، وبعد جمع الاستبيانات من الأساتذة لم يتم إلغاء أي استبيان، وتم ذلك باعتماد المفتاح الموضح في الشكل التالي :

الدرجة	1	2	3
الاستبيان	لا	أحيانا	نعم

4- الأسلوب الإحصائي المناسب :

يرى (محمد زيات، ص318، 1983) أن الإحصاء وسيلة أساسية في أي بحث علمي لأنها تساعد الباحث على التحليل ووصف البيانات لمزيد من الدقة .

كما يعتبر الإحصاء علم يسمح للباحث في علم النفس وبعض العلوم الأخرى بتنظيم المعطيات ووصفها وصفا دقيقا، وهو يستخدم في ذلك تقنيات إحصائية مختلفة حسب مستويات القياس ومستويات التحليل المراد إليها .

وقد اعتمدنا في دراستنا على كاف تربيع (مربع) وتكون معادلتها كالتالي :

$$x^2 = \frac{\sum (Fo - Fe)^2}{\sum Fe}$$

حيث أن :

Fo : التكرارات المشاهدة .

Fe : التكرارات المتوقعة .

(البدري نجم، ص174، 2008)

لقد استخدمنا برنامج SPSS للتحليل الاحصائي للتحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية إذ قمنا بالتحقق من ثبات المقياس بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية للمقياس إذ بلغت قيمته 0.255 .

- كيفية اتخاذ القرار :

بما أن لدينا متغير نوعي واحد والبيانات على شكل تكرارات (متغير مستوى الاسمي) فإننا نختار كاف تربيع لحسن المطابقة .

اذا كـان x^2 المحسـوبة أكبـر مـن x^2 المجدولـة فإننـا نـرفض H0 ونقبـل H1 والعكـس صحيح .

وباستخدام برنامج SPSS، فإذا كان مستوى المعنويـة أقل من مستوى الدلالـة 0.05 ، فـإن كاف تربيع دالة وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل ، والعكس صحيح.

خلاصة الفصل :

لقد تم في هذا الفصل التطرق إلى أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من خلال إعطائنا صورة واضحة وشاملة لكل مرحلة من مراحل سير هذه الدراسة والتي تمثلت في كل من الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية حيث استفدنا من الدراسة الاستطلاعية بالتعرف على مجتمع البحث وتطرقنا إلى الدراسة الأساسية والتي تم فيها تطبيق أدوات البحث من بعد ما تأكدنا من صدقها وثباتها، حيث كان هدفها هو تسهيل البحث، وهي أهم خطوات البحث التي بفضلها سهلت لنا المهام للوصول إلى النتائج المرجوة .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض النتائج

2 – تحليل ومناقشة النتائج

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد تعرضنا في الفصل السابق إلى أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وما جاء فيها من تفصيلات حول الأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية سوف يتم في هذا الفصل أولا عرض النتائج المتحصل عليها، ثانيا نقوم بتحليل النتائج ومناقشتها .

1-عرض النتائج :

1-1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على ما يلي : يؤدي التعليم الالكتروني إلى تحسين كفاءات تخطيط الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

بعد جمع البيانات وحساب التكرارات الخاصة ببعد كفاءات تخطيط الدروس تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (03) : يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الخاص بكفاءات تخطيط الدروس .

الرقم	بنود الاستبيان	نعم	أحيانا	لا	مجموع التكرارات
01	أستعين بالكتب الإلكترونية أثناء التحضير للدروس .	51	07	00	58
02	ألجأ أثناء التحضير للدروس إلى المواقع الإلكترونية .	55	03	00	58
03	أستخدم دليلا إلكترونيا أثناء عملية تخطيط الدروس .	50	02	06	58
04	أستعين بالمدونات الإلكترونية أثناء التخطيط للدروس.	48	08	02	58
05	أتواصل مع زملاء المادة إلكترونيا أثناء إعداد مذكرة الدرس للاستفادة .	55	02	01	58
06	عندما أواجه صعوبات أثناء تحضير الدرس أطرح الاشكالية عبر صفحات الفيس بوك الخاصة بزملائي الأساتذة .	45	10	03	58
07	أعتمد على اليوتوب لتحميل فيديو لتحديد التعبير الشفهي .	20	35	03	58
08	أجتهد في أن تكون لدي ثقافة إلكترونية أثناء تحضير الدروس .	58	00	00	58

09	أعمل على توظيف التعليم الإلكتروني أثناء تحضير الدرس لتحسين العملية التعليمية .	52	06	00	58

من خلال الجدول رقم (03) والذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول الخاص بكفاءات تخطيط الدروس نجد أن البند رقم (08) حاز على أكبر تكرار وهو أن أفراد عينة الدراسة يجتهدون في أن تكون لديهم ثقافة إلكترونية .

في حين أن البند رقم (07) حاز على أقل تكرار وهو أن أفراد عينة الدراسة غالبيتهم لا يعتمدون على اليوتوب في تحديد التعبير الشفهي .

جدول رقم (04) يوضح كا^2 :

	نعم	أحيانا	لا	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التكرارات	434	73	15	592.42	2	0.05

من خلال الجدول رقم (04) نجد أن مستوى المعنوية يساوي 0.00 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فإن كاف تربيع دالة، والفرق لصالح المجيبين بنعم بنسبة مئوية بلغت 83.13 وعليه نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل الذي يقول بأن التعليم الالكتروني يؤدي إلى تحسين كفاءات تخطيط الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي .

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على ما يلي : يؤدي التعليم الالكتروني إلى تحسين كفاءات تنفيذ الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

بعد جمع البيانات وحساب التكرارات الخاصة ببعد كفاءات تنفيذ الدروس تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (05) : يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الخاص بكفاءات تنفيذ الدروس .

الرقم	بنود الاستبيان	نعم	أحيانا	لا	مجموع التكرارات
10	أستخدم جهاز العرض Data show في تقديم الدرس.	30	20	08	58
11	أستخدم ملخصات حول الدرس في شكل power poinet .	30	15	13	58
12	أستخدم شبكة الأنترنت أثناء تقديم الدرس .	45	10	03	58
13	أستخدم بعض الدروس على شكل الأقراص المضغوطة .	45	05	08	58
14	أستعين بالكتب الإلكترونية في شرح الدرس .	53	03	02	58
15	أستعمل الحاسوب المحمول في تقديم الدرس .	50	08	00	58
16	أستخدم الأنترنت في الحصول على الدروس المتعلقة بالمادة .	40	10	08	58
17	ألجأ إلى المدونات الإلكترونية في شرح الدرس .	51	02	05	58
18	أستخدم الفيديو التفاعلي كوسيلة لتقديم الدرس .	02	20	36	58

من خلال الجدول رقم (05) والذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني الخاص بكفاءات تنفيذ الدروس نجد أن البند رقم (14) حاز على أكبر تكرار وهو أن أفراد عينة الدراسة يستعينون بالكتب الإلكترونية في شرح الدرس، في حين أن البند رقم (18) حاز على أقل تكرار وهو أن أفراد عينة الدراسة غالبيتهم لا يعتمدون على الفيديو التفاعلي كوسيلة لتقديم الدرس.

جدول رقم (06) يوضح كا^2 :

	نعم	أحيانا	لا	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التكرارات	346	93	83	255.32	2	0.05

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن مستوى المعنوية يساوي 0.00 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فإن كاف تربيع دالة، والفرق لصالح المجيبين بنعم بنسبة مئوية بلغت 69.11 وعليه نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل الذي يقول بأن التعليم الالكتروني يؤدي إلى تحسين كفاءات تنفيذ الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية الثانية على ما يلي : يؤدي التعليم الالكتروني إلى تحسين كفاءات التقويم لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

بعد جمع البيانات وحساب التكرارات الخاصة ببعد كفاءات التقويم تحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم (07) : يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الخاص بكفاءات التقويم.

الرقم	بنود الاستبيان	نعم	أحيانا	لا	مجمـــــوع التكرارات
19	أطالب التلاميذ إرسال الواجبات المنزلية عبر بريدي الإلكتروني	40	10	08	58
20	أقوم بنشر نتائج الامتحانات عبر الموقع الخاص بالمؤسسة .	20	20	18	58
21	أطلب من التلاميذ عرض أعمالهم المنزلية عبر برنامج power point أثناء الحصة بغرض تقييمها	19	30	09	58
22	أقوم بنشر الإجابة النموذجية للامتحان عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة .	35	15	08	58
23	أقوم بإعداد نماذج لتقييم التلاميذ على الأنترنت .	35	10	13	58
24	أستفيد مع التلاميذ من البريد الإلكتروني في إرسال واستقبال	35	10	13	58

	الرسائل والملفات العلمية .				
25	أزود التلاميذ بمواقع إلكترونية تفيدهم في إعداد الواجبات المنزلية .	36	20	02	58
26	أستعين بالأنترنت للاطلاع على طرق تقييم حديثة لتحصيل التلاميذ .	45	10	03	58
27	أستعين ببعض التطبيقات على الهاتف الذكي في عملية تقييم التلاميذ .	46	10	02	58

من خلال الجدول رقم (07) والذي يوضح استجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث الخاص بكفاءات التقويم نجد أن البندين رقم (26) و(27) حازا على أكبر تكرار وهو أن أفراد عينة الدراسة يستعينون بالأنترنت للاطلاع على طرق تقييم حديثة لتحصيل التلاميذ ويستعينون كذلك ببعض التطبيقات على الهاتف الذكي في عملية تقييم التلاميذ .

جدول رقم (08) يوضح نتائج كا^2

	نعم	أحيانا	لا	كا^2	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التكرارات	296	145	81	140.08	2	0.05

من خلال الجدول رقم (08) نجد أن مستوى المعنوية يساوي 0.00 وهو أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فإن قيمة كاف تربيع دالة، والفرق لصالح المجيبين بنعم بنسبة مئوية بلغت 59.57، وعليه نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل الذي يقول بأن التعليم الالكتروني يؤدي إلى تحسين كفاءات التقويم لدى أساتذة التعليم الثانوي .

2- تفسير ومناقشة النتائج :

2-1- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية على أنه يؤدي التعليم الالكتروني إلى تحسين كفاءات تخطيط الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

أظهرت النتائج المتحصل عليها أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون التعليم الإلكتروني أثناء تخطيط الدروس، وهذا يدل على مدى اهتمام أساتذة التعليم الثانوي بتكنولوجيا العصر الرقمي، إن صح التعبير والمهارات التكنولوجية المختلفة خاصة أنهم يستعينون بالكتب الإلكترونية ويلجؤون إلى المواقع الإلكترونية أثناء تحضيرهم للدروس، خاصة وأن الدراسة تزامنت مع جائحة كورونا، حيث تحتم على الأساتذة اللجوء إلى التعليم الالكتروني كحل بديل للتعليم الحضوري، واتفقت هذه النتائج مع دراسة تغريد محمد تيسير (2016) لأن شبكة الأنترنت تلعب الدور الأبرز في مجال التربية والتعليم وبالتالي التحول نحو التعليم الإلكتروني والتي ترى ضرورة في هذا التحول في العصر الحديث نظرا لما يشهده العالم من تطورات علمية وتقنية ومعلوماتية تحتم التحول لهذا النمط الجديد في العملية التعليمية، فالتكنولوجيا الحديثة تقدم الدعم للعملية التعليمية، كما أن أساتذة التعليم الثانوي أصبحوا يلقوا الصدى الكاف لاهتماماتهم وميولاتهم بهذا النمط الجديد من التعليم .

ولم تتفق هذه النتائج مع دراسة سهى علي (2011) وهذا راجع إلى نقص الدورات التدريبية في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات .

2-2- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية على أنه يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين كفاءات تنفيذ الدروس لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

أظهرت النتائج المتحصل عليها أن أفراد عينة الدراسة يستخدمون التعليم الإلكتروني حيث أن جهاز العرض (data show) أصبح من التقنيات الحديثة في التعليم والتي ساهمت بشكل فعال في تطوير التعليم، واتفقت هذه النتائج مع دراسة أحمد محمد عقلة (2016) حيث أن أساتذة التعليم الثانوي أصبحوا يستغنون عن السبورة، لأن جهاز العرض (data show)أصبح ضرورة من الضروريات اللازمة لنجاح العملية التعليمية ويعمل على تسهيل العملية التعليمية خاصة في المواد التي تحتاج إلى الشرح والفهم، ويمكنه من خلالها عرض الصور والفيديوهات فهي تجعل المعلومات أكثر سهولة ووضوحا، فهي تساعد الأستاذ في عرض الدرس بشكل سلس ومتصل ويجذب التلاميذ، ومن خلاله يصبح الأستاذ قادرا على التحكم في خطوات سير الدرس والعملية التعليمية .

ولم تتفق هذه النتائج مع دراسة ظافر بن فراج (2014)، وهذا راجع إلى أن توظيف التعليم الالكتروني في التدريس يواجه جملة من المعوقات منها قلة الوعي بهذه التقنية وعجز في توافر الأستاذ المؤهل لاستخدامها .

كما أن أساتذة التعليم الثانوي يستخدمون برنامج (power poinet) في التدريس اقتناعا منهم بأثر تغيرات في المنظومة التعليمية، ويعد هذا البرنامج من أهم البرامج المستخدمة في العملية التعليمية لأنه يتيح للمستخدم تصميم شرائح ذات مستوى عال من التنسيق يمكن استخدامه في الشرح والتوضيح للمعلومات والدروس، كما أنهم لا يستخدمون الفيديو التفاعلي كوسيلة لتقديم الدرس، وهذا راجع إلى عدم توفر أستاذ متخصص لاستخدام الأجهزة وصيانتها وتشغيلها، فهي تتطلب جهد قوي من الأستاذ للمساهمة في إبقاء التلاميذ مشاركين في الدرس .

2-3- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية على أنه يؤدي التعليم الإلكتروني إلى تحسين كفاءات التقويم لدى أساتذة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة .

أظهرت النتائج المتحصل عليها أن أفراد عينة الدراسة يعتمدون على التعليم الإلكتروني في تحسين كفاءات التقويم، لأنه أصبح من الضروري مواكبة التغييرات المتسارعة في العالم وتغيير الأساليب والطرق التقليدية في التعليم إلى أساليب حديثة لرفع مستوى العملية التعليمية وتحقيق نتائج أفضل، واتفقت هذه النتائج مع دراسة حليمة الزاحي (2012) وتغريد تيسير (2016) و حسين جاد الله (2018) ، فكلاهم أكدوا على تفعيل استخدام نظام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية التعلمية، لأن التلميذ يعتبر من أهم عناصر العملية التعليمية، ولم تتفق هذه النتائج مع دراسة بثينة سيواني (2018) ، لأنه توجد معيقات تحد من استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الالكتروني في التدريس، وحتى تكتمل فكرة تبني التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي كان لا بد أن يكون استخدام مختلف التقنيات أو الخدمات التي تتيحها الأنترنت في العملية التعليمية والاستفادة من مميزاتها والتي تتجلى أساسا في خدمة البريد الإلكتروني للتواصل مع التلاميذ في ارسال الواجبات المنزلية والتي أكدها معظم أساتذة التعليم الثانوي، إضافة إلى طرق تقييم حديثة لتحصيل التلاميذ، وإعداد نماذج لتقييمهم عبر الأنترنت، فالهدف من التقويم في التدريس هو تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لدى التلاميذ، وتقييمها وتحديد المهارات والمعارف التي يمتلكها وذلك لتكوين قاعدة أساسية والبدء منها في العمل والتدريس، فتطوير العملية التعليمية مرهون بإحداث تغيرات جوهرية في طريقة فهم المجتمع التعليمي للتقويم في ظل الظروف الاستثنائية التي سيطر فيها فيروس كورونا على الحياة اليومية، ومع انتشار التعليم الالكتروني وتطبيق التعليم في بيئات رقمية في الميادين التعليمية من مدارس وجامعات، بدأت عملية التقويم بالتحول من استخدام الورقة والقلم إلى التقويم الالكتروني .

خلاصة الفصل :

لقد تم التطرق إلى هذا الفصل إلى عرض النتائج المتحصل عليها وتفسيرها بعد تطبيق الأداة المستعملة في دراستنا واستعمال التقنيات التي تلائم التحقق من فرضيات الدراسة والتي تهدف إلى معرفة دور التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التدريس، وقد أظهرت النتائج المتحصل عليها تحقق فرضيات الدراسة.

وقد تم توضيح ذلك اعتمادا على هذه النتائج التي تمت مناقشتها في ظل هذه الفرضيات من جهة، وتحليلها وتفسيرها من خلال الخلفية النظرية لهذا البحث من جهة أخرى .

الخاتمة :

فـي الختـام يمكـن القـول بـأن تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـال أصـبحت مـن أكثـر القطاعات تغيرا وتطورا وأصبحت ذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات، حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثرا والذي نتج عنه التعليم الإلكتروني الذي يعتمد بصفة أساسية علـى آخـر تطـورات تكنولوجيـا المعلومـات والاتصـال والـذي حقـق نقلـة نوعيـة فـي طـرق وأساليب وأنماط التعليم.

ومن هنا وجب الاهتمام أكثر بهذا النمط من التعليم من طرف المسؤولين من طرف وزارة التربية الوطنية، من خلال التعريف والتشجيع على التوجه أكثر نحوه من خلال العمل علـى تكوين مختلـف العناصـر الفاعلـة بـه مـن تلاميـذ وأسـاتذة، إضـافة إلـى تـوفير مختلـف الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة للتوجيه نحو تطبيق التعليم الإلكتروني الذي يقوم على دعم العملية التعليمية وتحولها من مجال التلقين إلى مجال الإبداع والابتكار، والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية والتدريسية .

ولقد توصلت نتائج دراستنا أن للتعليم الإلكتروني دور في تحسين مستوى التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي ، لأن التكنولوجيا الحديثة تقدم الدعم للعملية التعليمية كما أن أفراد عينـة الدراسـة أصـبحوا يلقوا الصـدى الكـاف لاهتمامـاتهم وميـولاتهم ، بهـذا الـنمط الجديد من التعليم اقتناعا منهم بأثر تغيرات في المنظومة التعليمية .

قائمة

المراجع المعتمدة

قائمة المراجع المعتمدة :

أحمد خليل، محمد محسن (1991). **استراتيجية التفاعل اللفظي في التدريس**. القاهرة : دار المعارف .

أبو عقل، وفاء.(2009) . **أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دارسي جامعة القدس**، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

البدري، طارق، نجم، سهيلة.(2008). **الاحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية**.(ط1).عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

بن فراج، ظافر .(2014). **تقويم التعليم الإلكتروني في التعليم العالي السعودي**، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد 3، العدد 6.

تركي، رابح.(1984). **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**.(د ط). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب .

تغريد، محمد تيسير.(2016). **واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين**، رسالة ماجستير، جامعة نابلس، فلسطين .

جابر، عبد الحميد. (1982). **مهارات التدريس**.(د ط). القاهرة : دار النهضة العربية.

جاسم، انتظار ،(2015). **أهمية التعليم الالكتروني في المجتمع**. مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ،العدد 102.

جامل ،عبد الرحمان عبد السلام .(2000) .**التربية وأساسيات التدريس** . (ط 1). الرياض : مكتبة العبيكان .

جودة ، أحمد . (2007). **استخدام الحاسوب والأنترنت في ميادين التربية والتعليم.** (دط). عمان: دار الشروق .

الجوهري ، محمد .(1975). **دراسة في علم الاجتماع.**(ط 2).القاهرة: دار المعارف.

حسامو ، سهى علي .(2011). **واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية،** مجلة جامعة دمشق، المجلد 27 .

الحلفاوي، وليد سالم.(2006). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية.عمان : دار الفكر** .

حمايل ، حسين جاد الله .(2016) . **واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين،** مجلة العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 4، الجامعة الأردنية .

حمدان ، محمد زياد .(1986). **أدوات ملاحظة التدريس.**(د ط). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

حمدان ، محمد زياد.(1982) . **التدريس الحديث، أصوله وتطبيقاته.**(د ط).الكويت: دار الكتاب .

حمدان، محمد زياد. (1985). **قياس كفاية التدريس.**(د ط). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .

حمدي ،عبد العزيز .(2008) . **التعليم الإلكتروني** .(د ط).عمان : دار الفكر للنشر.

الحيلة ، محمد محمود الحيلة. (2007) . **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق.** (ط5). عمان : دار المسيرة.

الدايل ، سعد، سلامة ، عبد الحافظ . (2004). **مدخل إلى تكنولوجيا التعليم.**(د ط). الرياض: دار الخريجي للنشر.

دويدار ، عبد الفتاح محمد .(2000). **مناهج البحث في علم النفس**.(د ط). مصر : دار المعرفة .

دويدري، رجاء وحيد .(2000). **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية**.(د ط) . بيروت: دار الفكر المعاصر.

الربيعي، محمود داوود. (2012) . **التعلم والتعليم في التربية الرياضية والبدنية**. (ط1). بيروت : دار الكتب العلمية .

الرشيدي ، عبد الرحمان .(2020). **أثر التعلم الإلكتروني في تحسين مهارات التعلم الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد 28، العدد 1، فلسطين.

الزاحي ، حليمة . (2012). **التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية**، رسالة ماجستير، جامعة سكيكدة، الجزائر.

زرواتي ، رشيد .(2002) . **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**.(ط 1). الجزائر .

زيات عمر، محمد . (1983). **البحث العلمي ومناهجه**.(ط 3). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

زيتون، حسن حسين . (1997). **التدريس (رؤية في طبيعة المفهوم)**. (د ط). القاهرة : عالم الكتب .

سالم ، مهدي محمود .(1998). **التربية الميدانية وأساسيات التربية**.(ط 2). الرياض : مكتبة العبيكان .

سيواني ، بثينة .(2018). **واقع استخدام الأستاذ لتقنيات التعليم الإلكتروني في تدريس الطلبة بالجامعة**، رسالة ماجستير، جامعة أم البواقي، الجزائر.

عـامر ، طـارق عبـد الـرؤوف (2014) . **التعلـيم الإلكترونـي والتعلـيم الافتراضـي** (ط 1).القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر .

عبد الحكيم ، غادة جلال .(2008) . **طرق تدريس التربية الرياضية**.(ط1). مصر: دار الفكر العربي .

عبد الحميد، حسن. (2010) . **استراتيجيات التدريس المتقدمة**.(د ط). مصر: كلية التربية، جامعة الاسكندرية .

عبد الحميد ، محمد.(2006) . **منظومة التعليم عبر الشبكات**(د ط). القاهرة: عالم الكتب.

عبد الرحمان، سعد. (1998) . **القياس النفسي بين النظرية والتطبيق**(ط 3). القاهرة : دار الفكر العربي .

عبد الرحمان ، صالح.(2000). **علم النفس التربوي للمعلمين**.(ط 1).لبنان : دار الفكر العربي .

عبد العاطي، حسن.(2009). **التعليم الإلكتروني الرقمي**. (د ط).الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر .

عزيز ، مجدي .(2002). **التفاعل الصفي، مفهومه، تحليله**.(ط 1). القاهرة : عالم الكتب.

العساف ، صالح بن حمد . (1995). **دليل الباحث في العلوم السلوكية**.(ط 1). الرياض: مكتبة العبيكان .

عقلة، أحمد محمد .(2016). **درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الاسلامية**، مجلة دراسات العلوم التربوية المجلد 43، العدد 2 .

العلي ،عبد الستار ، وآخرون.(2006) .**المدخل إلى ادارة المعرفة**. (ط 1). عمان : دار المسيرة للنشر .

العنزي، فاطمة قاسم. **التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني**.(ط1) .عمان : الدار الراية للنشر والتوزيع .

عويس ، خير الدين علي . (1997) . **دليل البحث العلمي**.(ط 1). مصر : دار الفكر العربي .

عيسى ، سمير. **دراسة تقويمية لكفاية التخطيط الدرس**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، المجلد 1، العدد 04، كلية التربية دمشق.

الفتلاوي ، سهيلة محسن .(2010). **المدخل إلى التدريس**.(د ط،). عمان: المركز الإسلامي.

لال ، زكرياء يحي .(2008). **ثقافة التعليم الإلكتروني**، المجلة العربية الرياض، العدد 379 .

لبيب ، رشيد .(1983) . **التربية العلمية وأسس طرق التدريس**.(د ط). بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر .

لعون ،عطية .(2016). **استخدام التحليل العاملي الاستكشافي في تقنيين المقاييس النفسية والتربوية**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة وهران .

لمقدم ، سعيد خليفة .(1978) . **علم النفس المدرسي**.(ط 1). الأردن : دار المعتز للنشر والتوزيع .

ماجه ، السيد عبيد.(2000). **اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس**.(ط 1). الاسكندرية: دار الوفاء للنشر .

المتلوي ، نهلة .(2008) .**استخدام بعض مداخل التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات الابداع الابتكاري**، أطروحة دكتوراه، جامعة قناة السويس، مصر.

مختار ، محي الدين .(1995). **بعض تقنيات البحث، مجلة العلوم الانسانية**، عدد خاص، منشورات قسنطينة، الجزائر.

مرسي ، محمد عبده العليم . (1984) . **المعلم والمناهج وطرق التدريس**. (ط1). الرياض: دار عالم الكتب.

معمرية، بشير. (2007). **القياس النفسي وتصميم أدواته**. (ط 2). الجزائر: منشورات الحير .

مقدم ،عبد الحفيظ .(2003). **الاحصاء والقياس النفسي**.(د ط).الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية .

ملحسن ، دلال .(2006). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**. (ط 1). عمان: دار وائل.

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز.(2005). **التعليم الإلكتروني**.(ط1) . مطابع الحميطي.

همام ، طلعت.(1984). **سين وجيم في مناهج البحث العلمي**.(د ط) . الأردن : مؤسسة الرسالة، دار عمان .

الملاحق

ملحق رقم (01) : يوضح قائمة الأساتذة

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية
01	يمينة فالح	الارشاد والصحة النفسية	دكتوراه
02	الساسي حوامدي	بناء البرامج والمناهج	دكتوراه
03	عبد الناصر غربي	علم النفس المدرسي	دكتوراه
05	عبد الوهاب بن موسى	علم النفس المدرسي	دكتوراه
06	يونس بن حسين	علم النفس المدرسي	دكتوراه
07	محمد رضا شنة	تنظيم وعمل	دكتوراه
08	عبد الرزاق باللموشي	علوم تربية	دكتوراه
09	صالح بوعزة	علوم تربية	دكتوراه
10	السعيد نصرات	القياس النفسي	دكتوراه

ملحق رقم (02): الاستبيان بصورته الأولية

الرقم	بنود الاستبيان	تقيس	لا تقيس
	المحور الأول : كفاءات تخطيط الدروس		
01	أستعين بالكتب الإلكترونية أثناء التحضير للدروس .		
02	ألجأ أثناء التحضير للدروس إلى المواقع الإلكترونية .		
03	أستخدم دليلا إلكترونيا أثناء عملية تخطيط الدروس .		
04	أستعين بالمدونات الإلكترونية أثناء التخطيط للدروس .		
05	أتواصل مع زملاء المادة إلكترونيا أثناء إعداد مذكرة الدرس للاستفادة.		
06	عندما أواجه معيقات أثناء تحضير الدرس أطرح الاشكالية عبر صفحات الفيس بوك الخاصة بزملائي الأساتذة .		
07	أعتمد على اليوتوب لتحميل فيديو لكفاءات التعبير الشفهي .		
08	أجتهد في أن تكون لدي ثقافة إلكترونية أثناء تحضير الدروس .		
09	أعمل على دمج التعليم الإلكتروني أثناء تحضير الدرس لتحسين العملية التعليمية .		
	المحور الثاني : كفاءات تنفيذ الدروس		
10	أستخدم جهاز العرض Data show في تقديم الدرس .		
11	أستخدم ملخصات حول الدرس في شكلpower poinet .		
12	أستخدم شبكة الأنترنت أثناء تقديم الدرس .		
13	أستخدم بعض الدروس في الأقراص المضغوطة .		
14	أستعين بالكتب الإلكترونية في شرح الدرس .		
15	أستعمل الحاسوب المحمول في تقديم الدرس .		
16	أستخدم الأنترنت في الحصول على الدروس المتعلقة بالمادة .		
17	ألجأ إلى المدونات الإلكترونية في شرح الدرس .		
18	أستخدم الفيديو التفاعلي كوسيلة لتقديم الدرس .		
	المحور الثالث : كفاءات التقويم		

19	أطالب التلاميذ إرسال الواجبات المنزلية عبر بريدي الإلكتروني .		
20	أقوم بنشر نتائج الامتحانات عبر الموقع الخاص بالمؤسسة .		
21	أطلب من التلاميذ عرض أعمالهم المنزلية عبر برنامج power point أثناء الحصة .		
22	أقوم بنشر الإجابة النموذجية للامتحان عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة .		
23	أقوم بإعداد نماذج لتقييم التلاميذ على الأنترنت .		
24	أستفيد مع التلاميذ من البريد الإلكتروني في إرسال واستقبال الرسائل والملفات العلمية .		
25	أزود التلاميذ بمواقع إلكترونية تفيدهم في إعداد الواجبات المنزلية .		
26	أستعين بالأنترنت للاطلاع على طرق تقييم حديثة لتحصيل التلاميذ .		
27	أستعين ببعض التطبيقات على الهاتف الذكي في عملية تقييم التلاميذ .		

ملحق رقم (03) : الاستبيان بصورته النهائية :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيان

في إطار انجار مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان :

دور التعليم الإلكتروني في تحسين مستوى التدريس من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي.

أستاذي / أستاذتي الفاضل(ة)، نضع بين يدك هذا الاستبيان قصد الإجابة على فقراته وبغرض مساعدتنا في استكمال بحثنا، مع العلم أن إجاباتكم ستكون إلا لغرض البحث العلمي .

وأخيرا تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام

مثال توضيحي :

الرقم	بنود الاستبيان	نعم	أحيانا	لا
01	أستعين بالكتب الإلكترونية أثناء التحضير للدروس .		X	

بيانات عامة :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

وشكرا على تعاونكم وتفهمكم لنا

السنة الجامعية : 2021 / 2022

الرقم	بنود الاستبيان	نعم	أحيانا	لا
	المحور الأول : كفاءات تخطيط الدروس			
01	أستعين بالكتب الإلكترونية أثناء التحضير للدروس .			
02	ألجأ أثناء التحضير للدروس إلى المواقع الإلكترونية .			
03	أستخدم دليلا إلكترونيا أثناء عملية تخطيط الدروس .			
04	أستعين بالمدونات الإلكترونية أثناء التخطيط للدروس .			
05	أتواصل مع زملاء المادة إلكترونيا أثناء إعداد مذكرة الدرس للاستفادة.			
06	عندما أواجه صعوبات أثناء تحضير الدرس أطرح الاشكالية عبر صفحات الفيس بوك الخاصة بزملائي الأساتذة .			
07	أعتمد على اليوتوب لتحميل فيديو لتحديد التعبير الشفهي .			
08	أجتهد في أن تكون لدي ثقافة إلكترونية أثناء تحضير الدروس .			
09	أعمل على توظيف التعليم الإلكتروني أثناء تحضير الدرس لتحسين العملية التعليمية .			
	المحور الثاني : كفاءات تنفيذ الدروس			
10	أستخدم جهاز العرض Data show في تقديم الدرس .			
11	أستخدم ملخصات حول الدرس في شكل power poinet .			
12	أستخدم شبكة الأنترنت أثناء تقديم الدرس .			
13	أستخدم بعض الدروس على شكل الأقراص المضغوطة .			
14	أستعين بالكتب الإلكترونية في شرح الدرس .			
15	أستعمل الحاسوب المحمول في تقديم الدرس .			
16	أستخدم الأنترنت في الحصول على الدروس المتعلقة بالمادة .			
17	ألجأ إلى المدونات الإلكترونية في شرح الدرس .			
18	أستخدم الفيديو التفاعلي كوسيلة لتقديم الدرس .			
	المحور الثالث : كفاءات التقويم			
19	أطالب التلاميذ إرسال الواجبات المنزلية عبر بريدي الإلكتروني .			
20	أقوم بنشر نتائج الامتحانات عبر الموقع الخاص بالمؤسسة .			

21	أطلب من التلاميذ عرض أعمالهم المنزلية عبر برنامج power point أثناء الحصة بغرض تقييمها .			
22	أقوم بنشر الإجابة النموذجية للامتحان عبر الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة .			
23	أقوم بإعداد نماذج لتقييم التلاميذ على الأنترنت .			
24	أستفيد مع التلاميذ من البريد الإلكتروني في إرسال واستقبال الرسائل والملفات العلمية .			
25	أزود التلاميذ بمواقع إلكترونية تفيدهم في إعداد الواجبات المنزلية .			
26	أستعين بالأنترنت للاطلاع على طرق تقييم حديثة لتحصيل التلاميذ .			
27	أستعين ببعض التطبيقات على الهاتف الذكي في عملية تقييم التلاميذ .			

ملحق رقم (04) : يوضح نتائج صدق المحكمين لاستبيان التعليم الإلكتروني

البنود التي تقيس			البنود التي لا تقيس	
الرقم	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
01	10	100	0	0
02	10	100	0	0
03	10	100	0	0
04	10	100	0	0
05	10	100	0	0
06	09	90	1	10
07	10	100	0	0
08	10	100	0	0
09	10	100	0	0
10	10	100	0	0
11	10	100	0	0
12	10	100	0	0
13	10	100	0	0
14	10	100	0	0
15	10	100	0	0
16	10	100	0	0
17	10	100	0	0
18	10	100	0	0
19	10	100	0	0

0	**0**	**100**	**10**	**20**
0	**0**	**100**	**10**	**21**
0	**0**	**100**	**10**	**22**
0	**0**	**100**	**10**	**23**
10	**1**	**90**	**09**	**24**
10	**1**	**90**	**09**	**25**
0	**0**	**100**	**10**	**26**
0	**0**	**100**	**10**	**27**

ملحق رقم (05) : يوضح spss الخاص بالصدق والثبات

Correlations					
		كفاءات تخطيط الدروس	كفاءات تنفيذ الدروس	كفاءات التقويم	المقياس الكلي
كفاءات تخطيط الدروس	Pearson Correlation	1	157،	447*،	928**،
	Sig. (2-tailed)		409،	013،	000،
	N	30	30	30	30
كفاءات تنفيذ الدروس	Pearson Correlation	157،	1	216،-	390*،
	Sig. (2-tailed)	409،		251،	033،
	N	30	30	30	30
كفاءات التقويم	Pearson Correlation	447*،	216،-	1	577**،
	Sig. (2-tailed)	013،	251،		001،
	N	30	30	30	30
المقياس الكلي	Pearson Correlation	928**،	390*،	577**،	1
	Sig. (2-tailed)	000،	033،	001،	
	N	30	30	30	30
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).					
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

ملحق رقم (06): يوضح SPSS الخاص بمحور تخطيط الدروس

التخطيط

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	434	174.0	260.0
أحيانا	73	174.0	-101.0-
لا	15	174.0	-159.0-
Total	522		

Test Statistics

	التخطيط
Chi-Square	592.425[a]
df	2
Asymp. Sig.	.000

ملحق رقم (07) : يوضح SPSS الخاص بمحور تنفيذ الدروس

التنفيذ

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	346	174.0	172.0
أحيانا	93	174.0	-81.0-
لا	83	174.0	-91.0-
Total	522		

Test Statistics

	التنفيذ
Chi-Square	255.322[a]
Df	2
Asymp. Sig.	.000

ملحق رقم (08) : يوضح SPSS الخاص بمحور التقويم

التقويم

	Observed N	Expected N	Residual
نعم	296	174.0	122.0
أحيانا	145	174.0	-29.0-
لا	81	174.0	-93.0-
Total	522		

Test Statistics

	التقويم
Chi-Square	140.080[a]
df	2
Asymp. Sig.	.000